نص رسالة

مرشدة المشتغلين

فى

أحكام النون الساكنة والتنوين

تأليف

الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم المصرى الأزهرى الشافعى

المعروف بالناصر الطبلاوى (المتوفى ٩٦٦هـ)

دراسة وتحقيق بقلم

الدكتور محيى هلال السرحان

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى[1]

الحمدُ لله الذى جعلنا من التالين لكتابِهِ الذى أورثَه من اصطفاه منْ عبادِهِ وأحبابِهِ، بفضَلِهِ[2] ومنتِهِ وإنعامِهِ، وصلواتهُ وسلامهُ على خيرِ خليقتِهِ؛ محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وشيعتِهِ.

وبعد..

فهذه مقدمة جميلة، مشتملة على نكتٍ جليلةٍ، فى ألفاظٍ، وقد أكثرت فيها من القواعد والأمثلةِ والشواهدِ، ليقعَ القارئُ على مقصوده من الإيضاح والبيانِ، ويقيسَ على هذهِ الأمثلةِ ما يقع له من نظائرِها فى جميع القرآن. فأقول معتصمًا بالله تعالى وعليه التكلانُ.

أعلم أن النون السَّاكنة وهى التى ذهبت حركتها ولو كانت للتأكيد؟ نحو:

﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[3].

﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾[4].

---

(١) عبارة (وهو حسبى) انفردت بها نسخة (ص).
(٢) ف: ومنه.
(٣) يوسف: ٣٢.
(٤) العلق: ١٥.

والتنوين: وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظًا لأخطًّا لغير توكيد.

لها عند حروف المعجم أربعة أحكام:

إدغام.

وإظهار.

وإقلاب.

وإخفاء.

obeikandl.com

الحكم الأول

الإدغـــام

وفيه مقاصد:

المقصد الأول

فى حدّه[1]

فَحَدُّهُ فى اللغة الإدخال ونحوه، مأخوذ من قول العرب أدغمت اللجام فى فم الفرس؛ أى أدخلته وغيبته فيه.

وفى الاصطلاح بطريق البسط: رفع المخرج لسانًا [٢آ] أو غيره، عن حرفين رفعةً واحدةً من غير فصلٍ بينهما إذا لم يكن غنّةً أو نحوها[2] كالاطباق[3]، فيصير اللفظ حينئذ بحرف مشدد.

وبعبارة أخرى: إيصال حرف ساكن بمتحرك، بلا فصل بينهما من مخرج واحد؛ بحيث يرتفع العضوُ عندَه ارتفاعةً واحدةً، وذلك بعد سكونِ الحرفِ الأولِ إن كان متحركًا، وقلبِهِ بعد سكونهِ إن كان مغايرًا، فيصيران إذ ذاكَ حرفًا واحدًا مشددًا.

وهو بحرفين أولهما ساكنٌ بعدَه متحركٌ، سواء كان الحرفان متماثلين ذاتًا، وهما ما اتفقا مخرجًا وصفة نحو:

---

(١) قوله: (فى حده) ليس فى ف.

(٢) ورد فى حاشية نسخة ص قوله: (قوله: غنة أو نحوها هما منصوبان كذا ضبط بالقلم فى المنقول، وعليه فاسم يكف ضمير عائد للفصل من قوله من غير فصل بينهما).

(٣) قوله: (أو نحوها كالأطباق) هذه العبارة سقطت من نسخة ف.

﴿ مِن نَّجْوَىٰ ﴾[1].

أو متجانسين، وهما ما اتفقا مخرجًا واختلفا صفة نحو:

﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾[2].

أو متقارنين، إمّا فى المخرج، نحو:

﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾[3].

أو فى الصفةِ نحو:

﴿ وَمَن يُرِدْ ﴾[4].

وبطريق الاختصار:

تغييبُ الحرف المدغَم فى المدغم فيهِ؛ بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

وهذا الحدّ بتفاسيرِهِ شاملُ لجميع أنواعِ الإدغامِ، وإن كانِ القصدُ هنا ما يخصّ النون الساكنة والتنوين منه، واللهُ تعالى أعلم.

---

(١) المجادلة : ٧.

(٢) النساء: ٨١.

(٣) الملك: ٣.

(٤) آل عمران: ١٤٥، وقد ورد تعليق فى هامش النسخة (ص) بما صورته: (قوله: نحو من يرد تقدم من شرح الجزرية للشيخ خالد عدّ النون والياء من حروف الجهر.

obeikandl.com

المقصد الثانى
فى أمورٍ تتعلّقُ بالمقصود

الأمر الأول: ما يُدْغَمُ، وهو حرفان: الأول: النون الساكنة، والثانى: التنوين، وقد تقدم. الكلام على حدّهما، وأفردَ التنوين بالذكر مع كونه نونًا ساكنة لاختصاصه بلحوقه بعدَ تمامِ الكلمةِ، وعدم إثباته فى الخطِّ والوقف.

وسيأتى [٢ب] لهذا زيادةُ تحقيق فى المقصد الثالث.

الأمر الثانى: ما يُدْغَمُ فيهِ، وهو ستَّةُ أحرفٍ، يَجْمَعُها قولُك: (يرملون) من الرَّمَل؛ وهو سرعة المشى بلا شدةٍ، مع تقارب الخُطى، وهى الياءُ، والراءُ، والميمُ، واللامُ، والواوُ، والنونُ.

وهى نوعان:

النوعُ الأوّل: مُدْغَمٌ فيهِ بغير غنّةٍ، وله حرفان: الرَّاء واللاَّم، يجمعهما قولك: (رل).

النوع الثانى: مدغمٌ فيه بغنةٍ، وله الأحرفُ الباقيةُ، وهى أربعةُ أحرف يجمعها قولك: (يومن) أو (ينمو).

فإذا أَتت النون الساكنةُ أو التنوينُ فى آخر كلمة[1] وأتى بعدَهما حرفٌ من هذه

---

(١) ورد فى حاشية الأصل (ص) تعليق نصَه: (قوله: فى آخر كلمة، هذا القيد لازم فى التنوين إذ لا يكون إلا آخرًا، لا فى النون لأنها قد تكون فى أثناء كلمة، وخرج به فيها بالنسبة للام والراء ما إذا كانت فى اثناء كلمة فيجب الأظهار، وقال الجعبرى فى شرح عبارة الشاطبية أى ادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين فى اللام والراء وصلاً وحذفوا الغنة، ثم قال: ليمكن لهذا المنطوق مفهوم الاستيعاب والتنوين لا يقع إلا طرفًا، ولم تقع النون قبلهما إلا كذلك، ولو بنيت مثل فنعل من علم وشرح لقلت عنلم وشنرح بالأظهار انتهى، وبالنسبة للواو والياء ما إذا كانت فى أثناء كلمة فيجب الأظهار كما سيأتى فى كلام المصنف وأما بالنسبة للميم ففيه تفصيل ذكره الجعبرى بقوله: لو وقعت النون قبل الميم من كلمة وخيف اللبس أظهرت أيضًا كشاة زنماء، بخلاف انمحى، لعدم أفعل، ولم=

الأحرف أولَ كلمةٍ أخرى، فإنّهما يدغمان فى النوعِ الأوّل، وهو الراء واللام (حرفا رل) إدغامًا بلاغنة، ويدغمان فى النون الثانى، وهو الياء والواو، والميم، والنون (حروف يومن) إدغامًا بغنة.

فصل

فى أمثلة ذلك على الترتيب

مثال النون الساكنة المدغمة فى الراء بلا غنّة:

﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾[1].

﴿ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ ﴾[2].

﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾[3].

ومثال التنوين المدغم فى الراء بلا غنّة:

﴿ مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾[4].

﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾[5].

﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[6].

= يتعرض أى الشاطبى للميم لعدم وقوعها فى القرآن، واللبس إنما يحصل بحذف الغنة، أما عند اثباتها فلا تفرقة، لكن لما خفى الفرق لم تعتبر انتهى وعبارة النشر: وكذلك أظهرها ـ أى النون الساكنة ـ العرب مع الميم فى الكلمة فى نحو قولهم: شاة زنماء وغنم زنم، ولم يقع مثله فى القرآن انتهى. أما بالنسبة للنون فلا يخرج به شىء إذ لا فرق بالنسبة لها بين كون النون المدغمى فى آخر كلمة أو فى كلمتها، ولهذا قال الجعبرى فى شرح عبارة الشاطبية ما نصه: أى وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين فى حروف (ينمو) والنون المتوسطة فى مثلها، واتفقوا على اثبات الغنة مع النون والميم واختلفوا فيها مع الواو والباء، فخذفها معهما خلف وأثبتها الباقون انتهى، ثم ذكر الامثلة ومنها قوله: (وجنة)، والله أعلم، قلت نجد كلامًا فى هذه المسألة فى كتاب التبصره ١١٧.

(١) البقرة: ١٤٧.

(٢) البقرة: ٦٠.

(٣) القيامة: ٢٧.

(٤) البقرة: ٢٥.

(٥) الحاقة: ٢١.

(٦) البقرة: ١٨٢.

obeikandl.com

ومثال النون الساكنة المدغمة فى اللام بلا غنةٍ:

﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾[1].

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟﴾[2].

﴿مِّن لِّينَةٍ﴾[3].

ومثال التنوين المدغم فى اللاَّم بلا غنّةٍ:

﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[4].

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[5].

﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾[6].

ومثال النون الساكنة المدغمة فى الياء بغتة:

﴿مَن يَقُولُ﴾[7].

﴿مَن يَعْمَلُ﴾[8].

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ﴾[9].

ومثال التنوين المدغم فى الياء بغتة:

﴿عَظِيمٌ ۝٣ يَوْمَ﴾[10].

﴿فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾[11].

---

(١) البقرة: ١٣.

(٢) البقرة: ٢٤.

(٣) الحشر: ٥.

(٤) البقرة: ٢.

(٥) البقرة: ٥٤.

(٦) الكهف: ٢.

(٧) البقرة: ٨.

(٨) سبأ: ١٢.

(٩) البقرة: ٩٥.

(١٠) النور: ٢٣-٢٤.

(١١) المدثر: ٤٠.

obeikandi.com

﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾[1].

ومثال النون الساكنة المدغمة فى الواو بغنة:

﴿ مِن وَالٍ ﴾[2].

﴿ مَنْ وَاقٍ ﴾[3].

﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾[4].

ومثال التنوين المدغم فى الواو بغنة:

﴿ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ ﴾[5].

﴿ أَجَلًا وَأَجَلٌ ﴾[6].

﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾[7].

ومثال النون الساكنة المدغمة فى الميم بغنة:

﴿ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[8].

﴿ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[9].

﴿ مِّن مَّكَانٍ ﴾[10].

ومثال التنوين المدغم فى الميم بغنة:

---

(١) الزلزلة: ٧.
(٢) الرعد: ٧.
(٣) الرعد: ٣٤.
(٤) البقرة: ١٠٧.
(٥) البقرة: ٢٥.
(٦) الانعام: ٢.
(٧) طه: ٣٤.
(٨) البقرة: ١٣٠.
(٩) البقرة: ١٢٥.
(١٠) الفرقان: ١٢.

obeikandi.com

﴿ مَثَلًا مَّا ﴾[1].

﴿ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴾[2].

﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾[3].

ومثال النون الساكنة المدغمة فى النون بغنة:

﴿ عَن نَّفْسٍ ﴾[4].

﴿ مَّن نَّشَآءُ ﴾[5].

﴿ مِّن نَّصِرِينَ ﴾[6].

ومثال التنوين المدغم فى النون بغنة:

﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾[7].

﴿ نُورًا نَّهْدِي بِهِۦ ﴾[8].

الأمر الثالث: بيان سبب ذلك وعلته.

فنقول:

أما كونه إدغامًا فللتقارب.

وأما كونه بلا غنة فلتنزّلهما[9] منزلة المثلين؛ لشدة القرب، ولا غنة فى إدغام المثلين.

---

(١) البقرة: ٢٦.
(٢) البروج: ٢١.
(٣) البروج: ٢٢.
(٤) البقرة: ٤٨.
(٥) الأنعام: ٨٣ وهذه الآية والآية التى بعدها سقطت من نسخة ص واضافتهما من نسخة ف..
(٦) آل عمران: ٢٢.
(٧) الغاشية: ٨.
(٨) الشورى: ٥٢.
(٩) ورد فى هامش الأصل (ص) مانصه: (قوله: فلتنزلهما أى المدغم والمدغم فيه بغير غنة منه).

وأما كونه بغنة؛ فلأنه ليس التقارب الحاصل بينهما وبين حروف الغنة كالتقارب الحاصل بينهما وبين الرَّاء واللاَّم، بل لا قرب لغير النون من[1] حروف الأدغام بغنة فى المخرج؛ إذ الياء من وسط اللسان، والواو والميم من الشفة، فهما حرفان شفهيان، وإنما حصل القرب بينهما فى الصفات من وجوه:

الأول: أنها كلها جهرية، وهى ضد المهموسة.

الثانى: فى أنها كلها منخفضة وهى ضد المستعلية.

الثالث: أنها كلها منفتحة، وهى ضد المنطبقة [٣ب].

الرابع: أنها كلها غير الواو والياء متوسطة، وهى التى بين الشديدة والرخوة.

الخامس: أن النون الساكنة والتنوين حرفاغنة ولابد لهما من شبه مدّ[2]، فشاركا الواو والياء فى المد فى الجملة.

ومن ثم اختلف فيهما كما سيأتى إلى غير ذلك من الوجوه.

فباعتبار هذه الأمور وغيرها أدغمت النون الساكنة والتنوين فى حروف الغنة.

وعليه يحمل تعليل من علّل بالقرب وباعتبار عدم شدة القرب، كما فى الراء واللام أدغما فيها بغنة؛ إذ الادغام بغنة أدون من الإدغام بغيرها لبعد المخرج.

ولا ترد علينا النون لأنها خرجت بالاجماع لما قام عندهم فى ذلك، وقد بينته فى غير هذه المقدمة.

الأمر الرابع: فى فوائد تتعلق بالمقام:

منها: أن يقال ما عمل المقرىء حتى يدغم؟

فيقال: أن يقلب النون الساكنة أو التنوين من جنس الحرف الذى لقيه، فحينئذ يصيران حرفين متماثلين، فيدغم الأول فى الثانى.

ومنها أن يقال: ما حقيقة الإدغام؟ وما الذى يدغم؟ وما الذى يدغم فيه؟ وما حرف الادغام وما حرف الغنة؟ وما حروف غيرها؟ وجوابها يعلم مما مر.

---

(١) فى ف: (فى) بدلاً من الحرف (من).

(٢) فى هامش نسخة ص: أى طبيعى.

ومنها أن يقال: ما حقيقة الغنة؟ وجوابه: صوت يخرج من الخيشوم ينقطع بشدة.

وبعبارة أخرى صوت حادث يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه عند امساك الأنف [٤ آ] وهى أشهر، والأولى أحسن[١].

وقوله: ينقطع بشدة يعنى كماله، وكذا قوله: لا عمل للسان فيه يعنى كاملاً.

والخيشوم الخرق المنجذب إلى داخل الأنف.

(١) ف: والأولى أخصر.

obeikandl.com

obeikandl.com

المقصد الثالث
فى ما وقع بين القراء من الاختلاف فى ذلك[1] وفوائد آخر

وفيه فصلان:

الفصل الأول

اتفق الجميع على الإدغام فى الستة الأحرف المتقدم ذكرها إلاّ ما ينبه عليه.

واختلفوا فى كيفية الادغام على ثلاث[2] مراتب:

الأولى: ما أدغم فيه بغنة بلا خلاف عند الجميع، وهو حرفان: الميم والنون.

تنبيه: وأظهر النون من هجاء سين عند الميم من ﴿ طسٓمٓ ﴾ أول الشعراء والقصص حمزة[3] وأبو جعفر[4] من العشرة[5] والباقون بالادغام.

---

(١) ورد فى هامش (ص) قوله: (أى فى ما يدغم وما لايدغم).

(٢) ف: ثلاثة (وهو سهو).

(٣) حمزة: هو أبو عمارة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات أحد القراء السبعة المشهورين توفى بحلوان سنة ١٥٦ هـ له كتاب القراءة وكتاب الفرائض انظر ترجمته فى كتاب السبعة لابن مجاهد (ط ٢) ص: ٧١-٧٧، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبى: ١/ ٩٣-٩٩، ميزان الاعتدال للذهبى ١/ ٦٠٥ الترجمة ٢٢٩٧، غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى: ١/ ٢٦١-٢٦٣ الترجمة ١١٩٠، معجم المؤلفين ٤/ ٧٨.

(٤) أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى تابعى مشهور كبير القدر، قرأ على الصحابة، وهو أحد القراء العشرة وكان رجلا صالحًا يقرىء الناس بالمدينة وفيها توفى سنة ١٣٠ هـ وقيل سنة ١٣٢ انظر ترجمته فى وفيات الاعيان (طبعة أحسان عباس) ٦/ ٢٧٤-٢٧٦ الترجمة ٨١٤، معرفة القراء الكبار للترجمة ٣٨٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٨، الاعلام للزركلى: ٨/ ١٨٦.

(٥) فى ف: (فى العشرة).

الثانية: ما أدغم فيه بلا غنة بلا خلاف عند جمهور أهل الأداء.

وحكى بعضهم الاجماع عليه وهو الرَّاء واللام وقد روى فى الغنة[1] روايات شاذة[2] يطول ذكرها.

قال ابن الجزرى[3] رحمه الله تعالى: والإدغام بغير غنة هو الذى عليه الجمهور من أهل الأداء وهو الذى لم يحك فى التيسير[4] والشاطبية[5] وساير كتب المغاربة سواه وهو الذى عليه العمل فى الامصار[6].

ثم قال:

وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام فيها مع تبقية الغنة، ورووه عن أكثر القراء وعدده جماعة[7].

الثالثة: ما اختلف فيه بين الغنة وتركها، وهو الواو والياء [٤ب] قرا[8] الجميع بالغنة فيهما إلاّ خَلَفًا[9] عن حمزة؛ فإنه يدغم النون والتنوين فيهما

---

(١) فى ف: (وقد روى فى الغنة عندهما روايات..) بزيادة لفظة (عندهما) ولا محل لهذه الزيادة.

(٢) وردت فى هامش الاصل (ص) العبارة الآتية: (قوله: شاذة، أى غير مشهورة بدليل قوله بعد: وذهب كثير من أهل الأداء.. الخ لا ضعيفة).

(٣) ابن الجزرى هو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف العمرى الدمشقى الشافعى المقرىء المتوفى ٨٣٣ هـ وقد مرت الاحالة على مصادر ترجمته.

(٤) التيسير: هو كتاب التيسير فى القراءات السبع للامام ابى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (المتوفى ٤٤٤ هـ) وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالامصار انظر كشف الظنون ١/ ٥٢٠.

(٥) الشاطبية: وهى قصيدة مشهورة فى القراءات نظم بها الشيخ أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبى الضرير (المتوفى ٥٩٠هـ) كتاب التيسير للدانى الذى مر ذكره وسماها: (حرز الامانى ووجه التهانى فى القراءات للسبع المثانى) وعليها شروح عديدة انظر كشف الظنون ١/ ٤٦٤.

(٦) انظر هذا الكلام فى النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٢/ ٢٣.

(٧) انظر المصدر نفسه.

(٨) فى ف: (وقرأ) بزيادة الواو.

(٩) خلف: هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدى البزار، أحد القراء العشرة واحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات وله اختيار أقرأ به وخالف حمزة توفى ببغداد سنة ٢٢٩هـ انظر ترجمته فى تاريخ بغداد: ٨ / ٣٢٨ الترجمة ٤٤١٧، معرفة القراء الكبار للذهبى: ١/ ١٧١ الترجمة ٢٤ من الطبقة السادسة غاية النهاية ١/ ٢٧٢-٢٧٤ الترجمة ١٢٣٥، الاعلام للزركلى ٢/ ٣١١-٣١٢.

بـلا غنـه، وإلا الدورى[1] عن الكسانى[2] فى بعض طرقه، وكذلك قنبل[3] فى الياء[4] أيضًا.

تنبيهان:

الأول: أظهـر ابـن كثـير[5]، وأبو عمـرو[6]، وحمـزة[7]، وقالـون[8]،

---

(١) الدورى: وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى (المتوفى سنة ٢٤٦هـ) وكان راوية للقراءات عن الكسانى وأبى عمرو بن العلاء وكان ثقة ثبتًا ضابطًا وكان ضريرًا ونسبته إلى الدور محلة ببغداد انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال: ١/ ٥٦٦ الترجمة ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٥٧-١٥٨ الترجمة ١٢ من الطبقة السادسة. وغاية النهاية فى طبقات القراء ١/ ٢٥٥ الترجمة ١١٥٩، والاعلام للزركلى ٢/ ٢٦٤.

(٢) الكسانى: وهو على بن حمزة النحوى أحد القراء السبعة المشهورين له تصانيف كثيرة توفى على الراجح سنة ١٨٩هـ انظر ترجمته فى تاريخ بغداد: ١١/ ٤٠٣-٤١٥، ياقوت: معجم الادباء: ١٣/ ١٦٧-٢٠٣، غاية النهاية ١/ ٣٥٣ الترجمة ٢٢١٢ معجم المؤلفين: ٧/ ٨٤.

(٣) قنبل: وهو محمد بن عبد الرحمن المخزومى، وهو راوى القراءة عن ابن كثير اشتهر فى وقته حتى انتهت إليه رئاسة الاقراء فى الحجاز توفى سنة ٢١٩هـ انظر ترجمته فى كتاب السبعة فى القراءات لابن مجاهد: ٩٢ الاقناع فى القراءات السبع لابن الباذش ١/ ٧٩، معجم الأدباء ٦/ ٢٠٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٨٦-١٨٧ الترجمة ٤ من الطبقة السابعة، الوافى بالوفيات ٣/ ٢٢٦، غاية النهاية ٢/ ١٦٥ رقم ٣١١٥، الاعلام ٦/ ١٩٠.

(٤) ورد فى هامش الاصل (ص) هنا ما نصه: (قوله فى الياء راجع للجورى وقنبل فاعلمه).

(٥) ابن كثير: وهو عبد الله بن كثير بن المطلب العكى القرشى الهاشمى أحد المقرئين المشهورين فى المسجد الحرام وأحد القراء السبعة وأحد رجال صحيح مسلم، كان متبعًا فى قراءته الأثر ويتجنب القياس، توفى سنة ١٢٠هـ انظر ترجمته فى كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٨ الترجمة ٩٤٤ ، قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين للاندرابى تحقيق أحمد نصيف الجنابى ص ٦٥-٦٦، الاقناع فى القراءات السبع لابن الباذش ١/ ٧٧، غاية النهاية ١/ ٤٣٣.

(٦) أبو عمرو: وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوى قارئ أهل البصرة وامامهم بعد التابعين كان أعلم الناس فى زمانه بالعربية والشعر، وهو أحد القراء السبعة المشهورين عرف بكنيته، واختلف الناس فى اسمه والأصح أن أسمه زبان بن العلاء توفى بالكوفة سنة ١٥٤ هـ انظر ترجمته فى السبعة فى القراءات: ٨٠ معرفة القراء الكبار: ٨٣، غاية النهاية ١/ ٢٨٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٣١.

(٧) حمزة: مرت ترجمته.

(٨) قالون: واسمه عيسى بن مينا المدنى المتوفى ٢٢٠هـ أحد رواة القراءة عن نافع وهو الذى لقبه بقالون لجودة قراءته، وهى لفظة رومية بمعنى جيد، وكان ثبتًا فى القراءة قال الذهبى: وأما فى الحديث فيكتب حديثة فى الجملة، انظر ترجمته فى الإقناع فى القراءات السبع ١/ ٥٨، معرفة القراء الكبار: ١/ ١٢٨ الترجمة ١٠ من الطبقة الخامسة، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٧ الترجمة: ٦٦٢١، غاية النهاية ١/ ٦١٥ الترجمة ٢٥٠٩، لطائف الإشارات للقسطلانى ١/ ١٠٠.

وحفص[1]، وأبو جعفر النون من هجاء ﴿يس﴾ عند الواو من ﴿والقرآن﴾ ومن هجاء ﴿ن﴾ عند الواو[2] من ﴿والقلم﴾ وأدغمها الباقون.

وقد روى الإظهار[3] أيضًا عن بعضهم كالبزّى[4]، وابن ذكوان[5]. وعن ورش[6] وجهان فى ﴿ن والقلم﴾ خاصة.

الثانى: أجمعوا على اظهار النُّون الساكنة[7] عند الواو والياء إذا اجتمعتا[8] فى كلمة واحدة، نحو:

﴿صِنْوَانٌ﴾[9].

---

(١) حفص: وهو أبو عمر حفص بن أبى داود سليمان بن المغيرة الأسدى الغاضرى مولاهم الكوفى كان يلقب بحفيص، وهو ثقة فى القراءة وانه كان ضعيفًا فى الحديث لكنه كان ثبتًا فى نقل رواية عاصم، عاش تسعين سنة توفى سنة ١٨٠ هـ انظر الاقناع لابن الباذش: ١/ ١١٧ ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٨ الترجمة ٢١٢١ معرفة القراء الكبار ١/ ١١٦ غاية النهاية ١/ ٢٥٤ الترجمة ١١٥٨.

(٢) ف: ومن هجاء (ن) من (ن والقلم).

(٣) ف: وقد روى الادغام أيضًا عن بعضهم كالبزى والأظهار عن ابن ذكوان وما اثبتناه عن الأصل (ص) وعن كتب القراءات، فانظر التيسير للدانى: ١٨٣ والسبعة ٥٣٨ والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى: ٢/ ٣٣١.

(٤) البزى: وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة المؤذن المكى قارىء مكة ومؤذن لابن الباذش: ١/ ٨٠، طبقات القراء الكبار للذهبى: ١/ ١٤٣ الترجمة الثانية من الطبقة السادسة، غاية النهاية ١/ ١١٩ الترجمة ٥٥٣، لطائف الإشارات للقسطلانى ١/ ١٠١.

(٥) ابن ذكوان: وهو ابو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى الدمشقى مؤذن دمش وأمام الجامع فيها واحد رواة القراءة عن ابن عامر توفى سنة ٢٤٢ هـ انظر الاقناع: ١/ ١٠٥، ومعرفة القراء الكبار للذهبى: ١/ ١٦٣ الترجمة ٦١ من الطبعة السادسة، غاية النهاية: ١/ ٤٠٤ الترجمة ١٧٢٠، لطائف الإرشادات للقسطلانى ١/ ١٠٢.

(٦) ورش: واسمه عثمان بن سعيد المصرى، راوى القراءة عن نافع وورش لقب له قالوا لقب به لشدة بياضه وقيل غير ذلك توفى سنة ١٩٧ هـ انظر ترجمته فى الاقناع فى القراءات السبع لابن الباذش: ١/ ٥٧ معرفة القراء الكبار للذهبى: ١/ ١٢٦، الترجمة ٩ من الطبقة الخامسة، غاية النهاية ١/ ٥٠٢ رقم ٢٠٩٠ لطائف الإشارات للقسطلانى: ١/ ١٠٠.

(٧) فى الأصل (ص): (النون الساكنة والتنوين) وهو سهو، لأنه سيذكر اجتماع النون الساكنة مع الواو والياء فى كلمة واحدة، وهذا لا يتأتى مع التنوين وما اثبتناه عن (ف).

(٨) ص: اجتمعا، وما أثبتناه عن ف.

(٩) الرعد: ٤.

و﴿قِنْوَانٌ﴾[1].

و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[2].

و﴿بُنْيَٰنٌ﴾[3].

تتمة:

النون الساكنة تأتى فى الاسم والفعل والحرف، وآخر الكلمة واثنائها.

لكن لا خلاف فى إظهارها عند الواو والياء إذا كانت من أحدهما فى كلمة واحدة كما مرّ وتعرف بثبوتها وصلاً ووقفًا وخطًّا.

والتنوين لا يكون إلا فى آخر الاسم ويعرف بثبوته وصلاً وحذفه وقفًا وخطًا.

---

(١) الأنعام: ٩٩.

(٢) البقرة: ٨٥.

(٣) الصف: ٤.

الفصل الثانى
فى معان آخر تعرض للاَّم والرَّاء

فاللاَّم رقيقة، إلا أن تأتى[1] قبلها فى اسم الله تعالى، فتحة أو ضمّة نحو:

﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾[2].

و﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ﴾[3].

فإنها تفخم فيه.

وإذا سكنت قبل نون نحو

﴿أُرْسِلْنَآ﴾[4].

و﴿قُلْنَا﴾[5].

و﴿قُلْ نَعَمْ﴾[6].

فاجتهد[7] فى إظهار سكونها.

---

(١) ص: إن أتى.
(٢) البقرة: ٨٠.
(٣) الأعراف: ١٠١.
(٤) هود: ٧٠.
(٥) البقرة: ٣٤.
(٦) الصافات: ١٨.
(٧) ف: فاجهد.

فإن أتت للتعريف أدغمت فى أربعة عشر حرفًا تسمّى [٥آ] الحروف الشمسية، مجموعة فى سوابق أحرف كلمات هذا البيت وهو مفرد[١].

شفا لى سنا ثغر صفت زرق ظَلْمِهِ

رمت طرفها نحوى دنا ضم ذى تم

نحو:

﴿ٱلشَّفَٰعَةَ﴾[٢].

و﴿ٱلَّيْلِ﴾[٣].

و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[٤].

و﴿ٱلثَّوَابُ﴾[٥].

و﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[٦].

و﴿ٱلزَّبُورِ﴾[٧].

و﴿ٱلظَّٰلِمِ﴾[٨].

و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[٩].

و﴿ٱلطَّيْرِ﴾[١٠].

---

(١) قوله (وهو مفرد) ليس فى ف.

(٢) مريم ٨٧ وفى ص ف: (الشفا) وليس فى القرآن لفظ (الشفا) محلى بأل.

(٣) البقرة: ١٦٤.

(٤) البقرة: ١٩.

(٥) الكهف: ٣١.

(٦) الفاتحة: ٦.

(٧)الأنبياء: ١٠٥.

(٨) النساء: ٧٥ وفى الاصلين (الظلم).

(٩) الفاتحة: ١.

(١٠) البقرة: ٢٦٠.

obeikandl.com

و﴿ ٱلنَّارَ ﴾ [1].

و﴿ ٱلدَّارُ ﴾ [2].

و﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [3].

و﴿ ٱلذَّكَرُ ﴾ [4].

و﴿ وَٱلتِّينِ ﴾ [5].

وتظهر عندما عدا ذلك، وهو أربعة عشر حرفًا بالهمزة، يقال لها الحروف القمرية، وقد جمعت فى أوائل كلم هذا البيت:

أَلاَ بَلْ وَهَلْ يَروْى خبيرٌ حديثَ مَنْ جَلاَ عنْ فؤادِي غمةً قد كسَتْ هَمَّا

نحو:

﴿ ٱلْأَمَدُ ﴾[6].

﴿ ٱلْبَرُّ ﴾[7].

﴿ ٱلْوَلِيُّ ﴾[8].

﴿ ٱلْيَقِينُ ﴾[9].

﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾[10].

---

(١) البقرة: ٢٤.
(٢) البقرة: ٩٤.
(٣) الفاتحة: ٧.
(٤) آل عمران: ٣٦.
(٥) التين: ١.
(٦) الحديد: ١٦ وفى النسختين (الأحد) بالحاء وحينئذ لا تكون آية.
(٧) الطور: ٢٨.
(٨) الشورى: ٢٨.
(٩) الحجر: ٩٩.
(١٠) الأنعام: ١٨.

obeikandl.com

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[1].

﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾[2].

﴿ ٱلْجَلَلِ ﴾[3].

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[4].

﴿ ٱلْفَتَّاحُ ﴾[5].

﴿ ٱلْغَفَّرُ ﴾[6].

﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾[7].

﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾[8].

﴿ ٱلْهَدَىٰ ﴾[9].

وتسميتها شمسية وقمرية من باب تسمية الكل باسم الجزء، وهو لام الشمس والقمر.

وسبب الإدغام فى الأول التماثل فى السلام والتقارب فى غيرها وأن تفاوت.

وسبب امتناعه فى الثانى تباعد المخارج وإن تفاوت التباعد.

والراء محركة وساكنة فإن كسرت[10] المحركة كسرة لازمة فى أول الكلمة أو وسطها أو آخرها نحو:

---

(١) البقرة: ٣٢.

(٢) الحشر: ٢٣.

(٣) الرحمن: ٢٧ وفى الأصلين ص، ف: (الجليل) وحينذاك لا تكون آية.

(٤) البقرة: ٣٢.

(٥) سبأ: ٢٦.

(٦) سورة (ص): ١١.

(٧) يوسف: ٣٩.

(٨) الرعد: ٩.

(٩) البقرة: ١٩٦، وفى الأصلين وردت (الهادى) ولم ترد هذه اللفظة محلاة بأل فى القرآن.

(١٠) ف: كسرة (بالتاء المربوطة).

﴿ رِّزْقٍ ﴾[1].

و﴿ رِجَالٌ ﴾[2].

و﴿ وَٱلطَّارِقِ ﴾[3].

و﴿ إِصْرِى ﴾[4].

و﴿ ٱلْفَجْرِ ﴾[5].

أو عارضة فى آخرها نحو:

﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ ﴾[6].

ونحو:

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾[7].

أو كان قبل الساكنة كسرة لازمة؛ ولم يقع بعدها حرف استعلاء متصلا كـ:

﴿ شِرْعَةً ﴾[8].

و﴿ مِرْيَةٍ ﴾[9].

وإلا [٥ب] فخّمت نحو:

﴿ رَسُولٌ ﴾[10].

---

(١) البقرة: ٦٠.

(٢) الأعراف: ٤٦.

(٣) الطارق: ١.

(٤) آل عمران: ٨١.

(٥) البقرة: ١٨٧.

(٦) المزمل: ٨.

(٧) عبس: ٢٤. وفى الأصلين (ونحو انظر إلى حالة النقل) ولا يكون فيها حينذاك شاهد على الكسرة العارضة فى الراء الواقعة فى آخر الكلمة.

(٨) المائدة: ٤٧.

(٩) هود: ١٧.

(١٠) البقرة: ٨٧.

obeikandl.com

و﴿ رُسُلٌ ﴾[1].

و﴿ قِرْطَاسٍ ﴾[2].

و﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾[3].

كما لو كان قبلها فى الوقف ـ سكونًا أو إشمامًا ـ ضمٌ أو فتحٌ أو مسكّنٌ غير ياء نحو:

﴿ لِيَفْجُرَ ﴾[4].

و﴿ ٱلْقَمَرَ ﴾[5].

و﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾[6].

و﴿ ٱلْأُمُورُ ﴾[7].

وحروف الاستعلاء سبعة قولك[8]: قظ، خص، ضغط.

فرع:

اختلف فى ﴿ فِرْقٍ ﴾ فى الشعراء[9]، فذهب كثيرٌ إلى ترقيقه؛ من أجل كسرة القاف، والأكثر على تفخيمه، وبالوجهين[10] قرأت وآخذ.

وأما ﴿ فِرْقَةٍ ﴾[11] فمفخمة بلا خلاف.

---

(١) آل عمران: ١٨٤.

(٢) الأنعام: ٧.

(٣) النور: ٥٠.

(٤) القيامة: ٥ .

(٥) الأنعام: ٧٧.

(٦) الفجر: ٢.

(٧) البقرة: ٢١٠.

(٨) فى ف: (يجمعها: خص ضغط فظ) بسقوط لفظة (قولك) وبتقديم وتأخير.

(٩) الشعراء: ٦٣.

(١٠) فى حاشية (ص): أى بالترقيق والتفخيم.

(١١) التوبة: ١٢٢.

obeikandl.com

الحكم الثانى

الإظهار

لما تقدم أن النون الساكنة والتنوين لهما أربعة أحكام منها الإدغام، وقد تقدم الكلام على طرف منه رجعنا إلى الحكم الثانى وهو الإظهار.

وهو أن يكونا مظهرين عند حروف من آخر الحلق، وقد جمعها الشاطبى[1] فى أوائل كلمات:

((أَلا هاجَ حكمٌ عَمَّ خاليهِ غُفَّلا))[2].

وابن القاصح[3] فى قوله:

((أخى هاكَ علمًا حازمٌ غيرُ خاسرِ))[4].

---

(١) الشاطبى: هو أبو محمد القاسم بن فيره ـ بكسر الفاء وتشديد الراء المضمومة ومعناها بلغة أهل الأندلس: الحديد، وهو المقرى المشهور والحافظ المتقن صاحب القصيدة اللامية المسماة بحرز الأمانى التى اشتهرت باسمه فيقال (الشاطبية)، وقد مر ذكرها، ولد فى الأندلس سنة ٥٣٨ هـ وله مؤلفات طبع بعضها، توفى فى القاهرة سنة ٥٩٠ هـ وهو غير الشاطبى الأصولى المتوفى ٧٩٠ هـ انظر ترجمة ابن فيره فى معجم الأدباء ٦/ ١٨٤، معرفة القراء الكبار للذهبى ٢/ ٤٥٧ الترجمة الأولى من الطبقة الرابعة عشرة، غاية النهاية ٢/ ٢٠ الترجمة ٢٦٠٠، معجم المطبوعات العربية لسركيس: ١/ ١٠٩١.

(٢) وأول هذا الشطر قوله: (وعند حروف الحلق للكل أظهرا) وهو بيت من أبيات الشاطبية انظر شرح الشاطبية للضياع: ص ٩٧، وتحفة نجباء العصر: ٥٣.

(٣) ابن القاصح وهو علاء الدين أبو البقاء على بن عثمان الذى مرت الاشارة إلى مواطن ترجمته وإلى مظان وجود رسالته المشهورة فى التجويد وهى نزهة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٤) هذه العبارة لم ترد فى نسخة المتحف العراقى من مقدمة ابن القاصح المسماة بنزهة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين.

وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

وسواء كانت هذه الحروف متصلة مع النون فى كلمة أو منفصلة عنها فى أخرى، والتنوين لا يكون إلا منفصلا فى سائر الأحكام.

فصل

فى أمثلة ذلك

مثال إظهار النون الساكنة عند الهمزة من كلمة:

﴿ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾[1].

و﴿ شَنَـَٔانُ ﴾[2] عند من قرأ بسكون النون.

ومثالها من كلمتين:

﴿ مَنْ أَسْلَمَ ﴾[3].

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾[4].

وقرىء بحذف الهمزة والقاء [٦أ] حركتها على النون.

وعند الهاء من كلمة:

﴿ مِّنْهُمْ ﴾[5].

و﴿ عَنْهُمُ ﴾[6].

[ومن كلمتين

﴿ إِنْ هِىَ ﴾[7].

---

(١) الأنعام: ٢٦.

(٢) المائدة: ٢ وفى نسخة ف: (وشأن) وهو تصحيف.

(٣) البقرة: ١١٢.

(٤) البقرة: ٦٢.

(٥) البقرة: ٧٥.

(٦) البقرة: ٨٦.

(٧) الأنعام: ٢٩.

obeikandl.com

و﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾[1].

وعند العين من كلمة:

﴿ بِأَنْعَمِ ﴾[2].

و﴿ وَٱلْأَنْعَمِ ﴾[3]]

ومن كلمتين:

﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾[4].

﴿ مَنْ عَلَيْهَا ﴾[5].

وعند الحاء من كلمة:

﴿ وَتَنْحِتُونَ ﴾[6].

﴿ وَٱنْحَرْ ﴾[7].

ومن كلمتين:

﴿ مِّنْ حَكِيمٍ ﴾[8].

﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ ﴾[9].

وعند الغين من كلمة:

﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾[10].

---

(١) الحشر: ٩.

(٢) الشعراء: ١٣٣.

(٣) آل عمران: ١٤ وما بين القوسين المعكوفين زيادة من هامش الأصل ومن نسخة ف، وقد وردت العبارة فى ف هكذا: (وعند العين من كلمة والأنعام بانعم الله).

(٤) النحل: ٩٧.

(٥) الرحمن: ٢٦.

(٦) الأعراف: ٧٤.

(٧) الكوثر: ٢.

(٨) فصلت: ٤٢.

(٩) آل عمران: ٦١.

(١٠) الإسراء: ٥١.

obeikandl.com

ومن كلمتين:

﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾[1].

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا ﴾[2].

وعند الخاء من كلمة:

﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾[3].

ومن كلمتين:

﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾[4].

و﴿ إِنْ خِفْتُمْ ﴾[5].

ومثال إظهار التنوين عند الهمزة[6]:

﴿ وَمَتَٰعًا إِلَىٰ ﴾[7].

﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾[8].

وعند الهاء:

﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾[9].

و﴿ سَلَٰمٌ هِىَ ﴾[10].

وعند العين:

---

(١) الأعراف: ٤٣.
(٢) النساء: ١٣٥.
(٣) المائدة: ٣.
(٤) البقرة: ١٠٥.
(٥) النساء: ١٠١.
(٦) عبارة (عند الهمزة) سقطت من ف وثبتت فى هامشها.
(٧) البقرة: ٣٦.
(٨) النبأ: ١٦.
(٩) الرعد: ٧.
(١٠) القدر: ٥.

obeikandl.com

﴿ شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾[1].

﴿ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾[2].

وعند الحاء:

﴿ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[3].

﴿ رِزْقًا حَسَنًا ﴾[4].

وعند الغين:

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾[5].

﴿ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ ﴾[6].

وعند الخاء:

﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾[7].

﴿ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾[8].

تبصير:

قرأ أبو جعفر بالإخفاء[9] عند الغين والخاء[10] وكذا روى عن بعض السبعة[11]. والمشهور عند الإظهار.

---

(١) ق: ٢.

(٢) الذاريات: ٢٩.

(٣) فصلت: ٤٢.

(٤) هود: ٨٨.

(٥) الأعراف: ٥٩.

(٦) النحل: ٢١.

(٧) لقمان: ٣٤.

(٨) النحل: ٦٦.

(٩) ورد فى هامش ص قوله: أى فقط.

(١٠) انظر رأى أبى جعفر فى ذكل فى كتاب الأقناع فى القراءات السبع لابن الباذش: ١/ ٢٥٤، اتحاف فضلاء البشر:/ ١/ ١٤٤ والنشر فى القراءات العشر: ٢/ ٢٢. وقد مرت ترجمة أبى جعفر..

(١١) انظر المصادر السابقة، وانظر السبعة فى القراءات ١٢٥-١٢٦ وجمال القراء وكمال الأقراء: ٢/ ٥٤٣، والتكملة لأبى على الفارسى ٢٧٨. والكتاب لسيبويه (بولاق) ٢/ ٤١٥.

obeikandl.com

الحكم الثالث
من أحكام النُّون السَّاكنة والتنوين والإقلاب

ويسمى القلب أيضا، وهو قلبها ميمًا مخفية بغتة عند حرف واحد وهو الباء، ومن ثم كان الإقلاب نوعًا من الإخفاء، وسوّغه توسط الميم بين الحرفين[1] لأنها توافق النون فى الغنة والباء فى[2] المخرج.

وسواء اتصلت النون بالياء فى كلمة أم انفصلت عنها.

مثال قلب النون ميمًا مخفية بغنة عند الباء من كلمة:

﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم ﴾[3].

﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾[4].

﴿ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾[5].

ومن كلمتين:

﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾[6].

و﴿ مِنۢ بَيۡنِنَا ﴾[7].

ومثال قلب التنوين ميمًا مخفية [٦ ب] بغنة عند الباء:

---

(١) فى هامش ص: أى النون والباء.
(٢) ف: (والثانى المخرج) وهو تصحيف.
(٣) نوح: ١٧.
(٤) البقرة: ٣٣.
(٥) الزمر: ٥٦.
(٦) البقرة: ٢٧.
(٧) سورة ص من الآية: ٨.

﴿ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾[1].

﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[2].

فائدة:

الميم تظهر عند جميع الأحرف إلا عند ميم مثلها، فتدغم إدغامًا صغيرًا متفقًا عليه إن سكنت؛ نحو:

﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[3].

وكبيرًا مختلفًا فيه أن تحركت؛ نحو:

﴿ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ﴾[4].

أو باء وتحرك ما قبلها، فتخفى بغنة إخفاء صغيرًا منفقًا عليه إن سكنت نحو:

﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾[5].

وكبيرًا مختلفًا فيه إن تحركت نحو:

﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[6].

فإن سكن ما قبلها أظهرت؛ نحو:

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾[7].

وتكون عند الفاء والواو أشد إظهارًا.

والحاصل أن لها عند حروف المعجم ثلاثة أحكام كالنون؛ اظهار وادغام واخفاء.

والله تعالى أعلم.

---

(١) النساء: ٥٨.
(٢) آل عمران: ١١٩.
(٣) آل عمران: ٢٢.
(٤) المائدة: ١١٦.
(٥) المائدة: ٤٢.
(٦) الأنعام: ٥٣.
(٧) البقرة: ١٣٢.

الحكم الرابع
من أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين والإخفاء[1]

وهو حال بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد فيخفيان عند بقاء غنتهما عند باقى حروف المعجم وهى خمسة عشر حرفًا: التاء، والثاء، والجيم، والدَّال، والذَّال، والزَّاى، والسِّين، والشِّين، والصَّاد، والضَّاد، والطَّاء، والظَّاء، والفاء، والقاف، والكاف.

يجمعها أوائل هذين البيتين:

زِدْهُ شُكرًا كَىْ تَرَاهُ ... ثاوِيًا دانٍ جَنَاهُ

ذُو ظِلالٍ طَالَ قولٌ ... ضَاعَ صَبٌّ فى سواهُ

وهذه البيتين أيضًا:

ضحكتْ زَيْنَبُ فَأَبْدَتْ ثنايا ... تركَتْنى سكرانَ دونَ شرابِ[2]

[آ٧]

طوّقتنى ظلمًا قلائدَ ذلٍّ ... جرَعتْنى جفونُها كأس صابى

وهذا البيت:

صفْ ذَا ثَنَا جُوْدَ شخصٍ قد سما كرمًا ... ضعْ ظالمًا زِدْ تُقَى دُمْ طالبًا فَتَرى

[وهذا البيت:]

---

(١) فى الأصل ص: والإخفاء (بواو).

(٢) ف: شرابى.

تَـلا ثُـمَ جَـا درذكـا زادَ سَـلْ شـذًا صَفا ضوءُ طاوٍ ظلّ فى قرب كامل

وهذا البيت قد جمعها على الترتيب المتقدم.

واعلم أنه لا خلاف بين القراء أجمعين فى إخفاء النُّون السَّاكنة والتنوين عند هذه الحروف مع بقاء الغُنَّة فى نفس الحرف الأول، وسواء اتصلت النون بهن أو انفصلت عنهن كما تقدم.

فصل

فى أمثلة ذلك على الترتيب المتقدم

مثال إخفاء النون الساكنة والتنوين بغنة من غير تشديد:

عند التاء:

﴿ كُنتُمْ ﴾[1].

و﴿ وَمَن تَابَ ﴾[2].

[و][3] ﴿ جَنَّتٍ تَجْرِى ﴾[4].

وعند الثاء:

﴿ مَّنثُورًا ﴾[5].

و﴿ مِن ثَمَرِهِۦٓ ﴾[6].

و﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾[7].

وعند الجيم:

---

(١) البقرة: ٢٣.

(٢) هود: ١١٢.

(٣) الزيادة من ف.

(٤) البقرة: ٢٥.

(٥) الفرقان: ٢٣.

(٦) الأنعام: ١٤١.

(٧) المزمل: ٥.

obeikandl.com

﴿ زَنجَبِيلاً ﴾[1].

﴿ وَإِن جَنَحُواْ ﴾[2].

﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾[3].

وعند الدال:

﴿ أَندَادًا ﴾[4].

و﴿ مِن دَآبَّةٍ ﴾[5].

و﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾[6].

وعند الذال:

﴿ وَأَنذِرْهُمْ ﴾[7].

و﴿ مِّن ذَكَرٍ ﴾[8].

و﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[9].

وعند الزاى:

﴿ لَنَنزِعَنَّ ﴾[10].

و﴿ فَإِن زَلَلْتُم ﴾[11].

و﴿ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾[12].

---

(١) الإنسان: ١٧.
(٢) الأنفال: ٦١.
(٣) يوسف: ١٨.
(٤) البقرة: ٢٢.
(٥) الأنعام: ٣٨.
(٦) النبأ: ٣٤ وما بين القوسين زيادة من حاشية الأصل ص ومن ف.
(٧) مريم: ٣٩.
(٨) آل عمران: ١٩٥.
(٩) آل عمران: ١٨٥.
(١٠) مريم: ٦٩، وفى ف: (كنز) ويصح ذلك وهى من الآية ١٢ من سورة هود.
(١١) البقرة: ٢٠٩.
(١٢) مريم: ١٩.

obeikandl.com

وعند السين:

﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[1].

و﴿أَن سَبِّحُوا۟﴾[2].

و﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾[3].

وعند الشين:

﴿وَيَنشُرْ رَحْمَتَهُۥ﴾[4].

و﴿وَمَن شَآءَ﴾[5].

و﴿عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ﴾[6].

وعند الصاد:

﴿يَنصُرْكُمُ﴾[7].

و﴿وَمَن صَلَحَ﴾[8].

و﴿قَوْمًا صَٰلِحِينَ﴾[9].

وعند الضاد:

﴿مَّنضُودٍ﴾[10].

و﴿مِن ضَرِيعٍ﴾[11].

---

(١) سبأ: ١٤.

(٢) مريم: ١١.

(٣) النساء: ٩.

(٤) الشورى: ٢٨.

(٥) الكهف: ٢٩.

(٦) الشورى: ١٢-١٣.

(٧) آل عمران: ١٦٠.

(٨) الرعد: ٢٣.

(٩) يوسف: ٩.

(١٠) هود: ٨٢.

(١١) الغاشية: ٦.

obeikandl.com

و﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا ﴾[1].

وعند الطاء:

﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾[2].

و﴿ مِن طَيِّبَٰتِ ﴾[3].

و﴿ شَرَابًا طَهُورًا ﴾[4].

وعند الظاء: [٧ ب]

﴿ وَٱنظُرْ ﴾[5].

و﴿ إِلَّا مَن ظَلَمَ ﴾[6].

و﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾[7].

وعند الفاء:

﴿ مُنفَطِرٌ ﴾[8].

و﴿ إِن فِى صُدُورِهِمْ ﴾[9].

و﴿ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾[10].

وعند القاف:

﴿ فَٱنقَلَبُوا۟ ﴾[11].

---

(١) النساء: ٩.

(٢) النجم: ٣.

(٣) البقرة: ٥٧.

(٤) الإنسان: ٢١.

(٥) البقرة: ٢٥٩ وقد سقطت الواو من (ف).

(٦) النمل: ١١.

(٧) النساء: ٥٧.

(٨) المزمل: ١٨ وفى الاصلين ص ف: ينفطرن وحينذاك لا تكون آية.

(٩) غافر: ٥٦.

(١٠) النساء: ١٤.

(١١) آل عمران: ١٧٤.

obeikandl.com

و﴿ مِن قَرَارٍ ﴾[1].

و﴿ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾[2].

وعند الكاف:

﴿ فَٱنكِحُوا ﴾[3].

و﴿ مِّن كِتَٰبٍ ﴾[4].

و﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾[5].

توضيح:

الغُنَّة صوت يخرج من الخيشوم يصحب النون والتنوين، وكذا الميم أيضًا.

والغُنَّة دائرة بين عشرين حرفًا عند أبى عمرو[6] ومن وافقه:

أحرف الإدغام بغنة وحرف الأقلاب وحروف[7] الإخفاء.

ولا تكون فى حرفى الإدغام بغير غنة أصلاً[8] ولا فى أحرف الإظهار كاملة[9].

ونقول[10] فى الإدغام: أدغمت النون السَّاكنة أو التنوين فى كذا، وفى ملة عداه: عند كذا.

والإدغام لقرب المخرج، والإظهار لبعده، والإخفاء لتوسطه بين القرب والبعد.

والله تعالى أعلم.

---

(١) إبراهيم:٢٦، وفى ف (ومن قدر) ويصح ذلك وتكون حينذاك من الطلاق: ٧.

(٢) سبأ: ٥٠.

(٣) النساء: ٣.

(٤) آل عمران: ٨١.

(٥) الأنفال: ٤.

(٦) أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء وقد مرت ترجمته.

(٧) ف: وحرف.

(٨) قوله: (أصلا) ليس فى ف.

(٩) لفظة (كاملة) سقطت من ف.

(١٠) ف: (تقول) بسقوط الواو.

تذنيب:

الإدغام الصغير ما كان الحرف الأول فيه ساكنا وهو على ثلاثة أقسام:

واجب الإدغام: وهو ما اتفق عليه نحو:

﴿إِذ ذَّهَبَ﴾[1].

و﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾[2].

و﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾[3].

و﴿وَقَد تَّعْلَمُونَ﴾[4].

وممتنعُهُ: وهو ما اتفق على عدمه نحو:

﴿وَلَهُمْ فِيهَآ﴾[5].

وجائِزُهُ: وهو ما اختلف فيه بين القراء: وينحصر فى فصول: ذال (إذ) ودال (قد) و(تاء التأنيث) ولام (هل) و(بل) وحروف قربت مخارجها، ومنها النون الساكنة[6] والتنوين وقد تقدم الكلام عليهما، ولنقتصر هنا على مذهب أبى عمرو[7]

---

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) النساء: ٦٤.

(٣) المائدة: ٦١.

(٤) الصف: ٥.

(٥) البقرة: ٢٥.

(٦) فى هامش الأصل (ص) ورد التعليق الآتى: (قوله: ومنها النون الساكنة والتنوين يقتضى أن إدغامها فى ما تقدم بيانه من الجائز المختلف فيه لكن عبر فى النشر يدل هذا بقوله: ويلتحق بها، أى بالحروف التى قربت مخارجها قسم آخر اختلف فى بعضه يذكره جمهور ائمتنا عقب ذلك، وهو الكلام على أحكام النون الساكنة والتنوين خاصة، إلا أنه يتعلق به أحكام أخر سوى الإظهار والإدغام من الإخفاء والقلب انتهى، ثم ذكر فى باب احكام النون الساكنة والتنوين أن بعضهم جوز إظهارها عند اللام والراء. فقال: وخير البزى بين الإدغام والإظهار فيهما عندهما.. إلخ انتهى فكان قوله اختلف فى بعضه إشارة إلى ذلك فليتأمل) انتهى التعليق قلت تجد هذين الاقتباسين فى النشر لابن الجزرى ج ٢ ص ٢ وص ٢٤.

(٧) أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة المشهورين وقد مرت ترجمته.

ومن وافقه رومًا[1] للاختصار ولشهرته [٨ آ] وبقية[2] المذاهب تطلب من كتب القوم المؤلفة فى ذلك[3].

(١) ف: (أوما) وهو تصحيف.

(٢) ف: وبقيت وهو سهو.

(٣) انظر على سبيل المثال كتاب الاقناع فى القراءات السبع لابن الباذش: ١/ ٢٣٨ وما بعدها، والنشر فى القراءات العشر لابن الجزرى: ٢/ ٢ وما بعدها، والتبصيرة فى القراءات لمكى: ١١١ وما بعدها.

obeikandl.com

فصل

ذال (اذ)

اختلفوا فى إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف: وفى حروف (تجد) والصفير وهى (الصاد) و(السين) و(الزاى):

فالتاء نحو: ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾[1].

والجيم نحو: ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾[2].

والدال نحو: ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾[3].

والصاد نحو: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾[4].

والسين نحو: ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾[5].

والزاى نحو: ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾[6].

فادغمها فى الجميع أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها فى حرفين الذال نحو ﴿ إِذ ذَّهَبَ ﴾[7].

والظاء نحو: ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾[8] وأظهروها فى ما عدا ذلك.

---

(١) آل عمران: ١٢٤.

(٢) المائدة: ٢٠.

(٣) الحجر: ٥٢.

(٤) الأحقاف: ٢٩.

(٥) النور: ١٢.

(٦) الأنفال: ٤٨.

(٧) الأنبياء: ٨٧.

(٨) الزخرف: ٣٩.

obeikandl.com

فصل

دال (قد)

اختلفوا فى إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهى: (الجيم) و(الذال) و(الشين) و(الضاد) و(الظاء) وحروف الصفير:

فالجيم نحو ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾[1].

والذال نحو ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾[2].

والشين نحو ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾[3].

والضاد نحو ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾[4].

والظاء نحو ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾[5].

والصاد نحو ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾[6].

والسين نحو ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾[7].

والزاى نحو ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[8].

فأدغمها فى الجميع أيضًا أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها فى حرفين: التاء، نحو ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ﴾[9] والدال نحو ﴿وَقَد دَّخَلُوا﴾[10]، وأظهروا فيما عدا ذلك.

---

(١) البقرة: ٩٢، وفى ف: (قد جاءكم) وتكون من آل عمران: ١٨٣.
(٢) الأعراف: ١٧٩.
(٣) يوسف: ٣٠ وفى ف: (قد شغفها حُبًا) وفى الآية نفسها.
(٤) النساء: ١٦٧.
(٥) سورة ص الآية: ٢٤.
(٦) الإسراء: ٤١.
(٧) المجادلة: ١.
(٨) الملك: ٥.
(٩) البقرة: ٢٥٦.
(١٠) المائدة: ٦١.

فصل
تاء التأنيث

اختلفوا فى إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف؛ وهى: (الثاء) و(الجيم) و(الظاء)، وحروف الصفير.

فالثاء، نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾[1].

والجيم، نحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾[2].

والظاء، نحو: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾[3].

والصاد، نحو: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[4] [٨ ب].

والسين، نحو: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾[5].

والزاى، نحو: ﴿خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ﴾[6].

فأدغمها فى الستة أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها فى ثلاثة أحرف:

التاء، نحو: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾[7].

---

(١) الشعراء: ١٤١.
(٢) النساء: ٥٦.
(٣) الأنبياء: ١١.
(٤) النساء: ٩٠.
(٥) البقرة: ٢٦١.
(٦) الإسراء: ٩٧.
(٧) البقرة: ١٦.

والدال، نحو: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾[1].

والطاء، نحو: ﴿فَئَامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾[2].

وأظهروها فيما عدا ذلك.

---

(١) يونس: ٨٩.

(٢) الصف: ١٤.

obeikandl.com

فصل

لام (هل) و(بل)

اختلفوا فى إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف: (التاء) و(الثاء) [و(الزاى)][1] و(السين) و(الضاد) و(الطاء) و(الظاء) و(النون).

تختص (بل) منهما[2] بخمسة: (الزَّاى) و(السِّين) و(الضَّاد) و(الطَّاء) و(الظَّاء) و(هل) بـ (الثاء).

ويشتركان فى (التاء) و(النون).

فالتاء، نحو: ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾[3].

و﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾[4].

والثاء، نحو: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾[5].

والزاى، نحو: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾[6].

والسين، نحو: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾[7].

والضاد، نحو: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾[8].

---

(١) الزيادة من هامش الأصل ص ومن ف.
(٢) منهما: أى من (هل وبل).
(٣) المائدة: ٥٩.
(٤) الأنبياء: ٤٠.
(٥) المطففين: ٣٦.
(٦) الرعد: ٣٣.
(٧) يوسف: ١٨.
(٨) الأحقاف: ٢٨.

والطاء، نحو: ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾[1].

والظاء، نحو: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾[2].

والنون، نحو: ﴿هَلْ نَحْنُ﴾[3].

و﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾[4].

فأظهرها[5] أبو عمرو فى الجميع إلا فى موضعين:

﴿هَلْ تَرَىٰ﴾[6] بالملك والحافة.

واتفقوا على إدغام لام (قل) و(بل) و(هل) فى حرفين الرَّاء واللاَّم نحو:

﴿قُل رَّبِّى﴾[7].

﴿قُل لِّلَّذِينَ﴾[8].

﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾[9].

﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾[10].

﴿هَل لَّكُم﴾[11].

---

(١) النساء: ١٥٥.

(٢) الفتح: ١٢.

(٣) الشعراء: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ١٧٠.

(٥) ف: واظهرها.

(٦) الملك: ٣ والحاقة: ٨.

(٧) الكهف:٢٢.

(٨) آل عمران: ١٢.

(٩) الفجر: ١٧.

(١٠) الأنبياء: ٥٦.

(١١) الروم: ٢٨.

obeikandl.com

فصل
فى حروف قربت مخارجها

المختلف فى إدغامه وإظهاره منها ثمانية أحرف:

الأول: الباء:

أدغمها أبو عمرو فى الفاء فى خمسة مواضع:

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[1].

﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[2].

﴿ٱذْهَبْ فَمَن﴾[3].

﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾[4].

﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[5].

وفى الميم فى موضعين: [٩ آ].

﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[6].

و﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[7].

---

(١) النساء: ٧٤.
(٢) الرعد: ٥.
(٣) الإسراء: ٦٣.
(٤) طه: ٩٧.
(٥) الحجرات: ١١.
(٦) البقرة: ٢٨٤.
(٧) هود: ٤٢.

obeikandl.com

الثانى الثاء:

أدغمها فى التاء فى موضعين:

﴿لَبِثْتَ﴾[1].

و﴿لَّبِثْتُمْ﴾[2].

و ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[3] فى الأعراف والزخرف.

وفى الذال:

﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾[4] فى الأعراف.

واختار بعضهم الإدغام فى هذه للجميع[5] للتجانس، وهو ظاهر.

الثالث الدال:

ادغمها فى الثاء فى[6] ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾[7] حيث وقع[8].

الرابع الذال:

ادغمها فى التاء فى ﴿لَّتَّخَذْتَ﴾[9] وفى ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾[10] حيث وقع[11].

وفى ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[12] فى طه.

---

(١) البقرة: ٢٥٩ (فى ثلاثة مواضع) ويونس: ١٦؛ وطه: ٤٠، والشعراء: ١٨.

(٢) الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩ (فى موضعين)، وطه: ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٣، ١١٤، والروم: ٥٦.

(٣) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

(٤) الأعراف: ١٧٦.

(٥) ف: الجميع، وهو تصحيف، انظر هذه المسألة فى النشر: ٢/ ١٣-١٤ وفى التبصرة فى القراءات ص ١١٥.

(٦) لفظة (فى) سقطت من نسخة (ف).

(٧) آل عمران: ١٤٥.

(٨) وقعت هذه العبارة فى آل عمران: ١٤٥، فى موضعين.

(٩) الكهف: ٧٧.

(١٠) البقرة: ٥١.

(١١) وقعت (اتخذت) فى الفرقان: ٢٧، والكهف: ٧٧، والشعراء: ٢٩، ووقعت (اتخذتم) فى البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، والرعد: ١٦، والعنكبوت: ٢٥، والجاثية: ٣٥.

(١٢) طه: ٩٦.

و فى ﴿عُذْتُ﴾ غافر[1] والدخان[2].

الخامس الراء الساكنة:

أدغمها فى اللاَّم، نحو:

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾[3].

﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾[4].

والخلاف للدورى[5] فرع[6] الإظهار فى الإدغام الكبير، فمن أدغم[7] عنه أدغم هذا وجهًا واحدًا، ومن أظهره أجرى الخلاف فى هذا والله تعالى أعلم.

السادس الفاء:

أظهرها عند الباء من ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾[8] فى سبأ.

السابع اللام:

أظهرها عند الذال فى نحو ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[9].

الثامن النون:

أظهرها عند الواو من ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ﴾[10] و﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾[11].

وأدغمها فى الميم من ﴿طسٓمٓ﴾[12].

---

(١) غافر: ٢٧.

(٢) الدخان: ٢٠.

(٣) البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦١، وفى ف: (يغفر لكم) بالياء، وينبغى أن تكون مجزومة وحينذاك تكون من الأنفال: ٢٩، انظر الكلام فى هذه المسألة من كتاب التبصرة فى القراءات لمكى: ١١٦.

(٤) الطور: ٤٨.

(٥) الدورى، وهو حفص بن عمر وقد مرت ترجمته.

(٦) كتبت لفظة (فرع) من نسخة ف بخط كبير حتى لكأنها تبدو للقارئ عنوانًا كبيرًا.

(٧) ف: ادغمه..

(٨) سبأ: ٩.

(٩) البقرة: ٢٣١.

(١٠) يس: ١-٢.

(١١) القلم: ١، وفى ف: (ن والقرآن) وهو سهو.

(١٢) الشعراء: ١، القصص: ١.

خاتمة

لما نجز الكلام على أحكام النون السَّاكنة والتنوين وما يتعلق بهما أردنا إرداف ذلك بشيء من الكلام على المد والقصر لكثرة دورانهما فى الكلام.

فالمدّ:

زيادة المطَ [٩ ب] فى حروفه على أصل وضعها.

والقصر:

ترك تلك الزيادة.

ويسمى الأول مدًا فرعيًا.

والثانى أصليًا وطبيعيًا؛ لأن الطبع يمده فى غير كلفة، بل الكلفة فى تركه؛ لأنه لا يوصل إلى حقيقة النطق أو كماله إلا به.

وحيث أطلق المد فالمراد [يه][1] الأول غالبًا.

وحروفه ثلاثة:

الألف: ولا تكون إلا ساكنة وما قبلها مفتوح، ومن ثم لم تقيدّ بواحد منهما.

والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

يجمعها قولك: (واى) أو (أوى) وقد اجتمعت فى قوله تعالى:﴿ نُوحِيهَآ ﴾[2].

---

(١) الزيادة من ف.

(٢) هود: ٤٩.

obeikandl.com

تنبيه:

الواو والياء إن تحركا بأى حركة كـ:﴿ وِفَاقًا ﴾[1] و﴿ يَعْلَمُ ﴾[2] أو سكنا فحرفا علة.

وإن سكّنا وإن لم تجانسهما حركة ما قبلهما كـ:﴿ ٱلْخَوْفِ ﴾[3] و﴿ ٱلْبَيْتَ ﴾[4] فحرفا لين.

وإن جانستهما فحرفا مدّ ولين، وهو المقصود هنا.

إذا تقرر ذلك فالمد له شرط يتوقف عليه، وسبب يقتضيه:

فالشرط: وجود حرف المد، أى الذى لا تقوم ذات المد إلا به، ويسمى الحرف (قصرًا) و (مدًا طبيعيًا) كما مر.

وهو إما لازم فى كل حال نحو:

﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[5].

و﴿ وَٱلْمُوفُونَ ﴾[6].

وإما عارض يأتى فى بعض الأحوال، وهو على ضربين:

الأول نحو:

﴿ مَوْطِئًا ﴾[7].

﴿ هُدًى ﴾[8].

و﴿ وَأَمِنَّا ﴾[9].

---

(١) النبأ: ٢٦.
(٢) البقرة: ٧٧.
(٣) البقرة: ١٥٥.
(٤) البقرة: ١٢٥.
(٥) آل عمران: ١٤٤.
(٦) البقرة: ١٧٧.
(٧) التوبة: ١٢٠.
(٨) البقرة: ٢.
(٩) البقرة: ١٢٥.

فإنك تنون حالة الوصل، فيذهب شرط المدّ، وهو حرفه من آخرها، لأجل التنوين، وتبدل حالة الوقف، فيعرض الشرط [١٠ آ] الثانى، نحو:

﴿هَـٰذِهِ﴾[١].

و﴿بِهِۦ﴾[٢].

و﴿أَسْمُهُ﴾[٣].

و﴿وَأُمُّهُ﴾[٤].

عكس الأول، يُحذف الشرط منهما وقفًا وتوصل بما بعدها فيطرأ[٥].

والسبب: وهو المقتضى لزيادة المد[٦]، قسمان: معنوى ولفظى:

فالمعنوى، هو قصد المبالغة فى النفى، فى نحو (لا) التى لنفى الجنس، نحو:

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[٧].

﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾[٨].

ولم يمده من القراء إلا قليل. ومن مده لم يبلغ به[٩] الإشباع، وهو سبب قوى مقصود عند العرب، وإن كان دون اللفظى عند القراء.

ومنه مد التعظيم فى نحو:

﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[١٠].

---

(١) البقرة: ٣٥.

(٢) البقرة: ٢٥.

(٣) البقرة: ١١٤.

(٤) المائدة: ٧٥.

(٥) قوله: (قيطرأ) أى الشرط ومعنى ذلك طروء مد لأجل الوصل.

(٦) ف: لزيادة المط.

(٧) البقرة: ٢.

(٨) البقرة: ٧١.

(٩) ف: فيه.

(١٠) الصافات: ٣٥.

﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[1].

﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾[2].

وقد ورد عن مد قصر المنفصل لهذا المعنى.

ويقال له مدُّ المبالغة أيضًا، لأنه للمبالغة فى نفى ألوهية سوى الله تعالى.

وقد استحب العلماء مد الصوت بها إشعارًا بما ذكرنا.

قال النووى[3] فى الأذكار[4]:

ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ لما ورد فيه من التدبر انتهى[5].

وفى البخارى وغيره:

---

(١) البقرة: ١٦٣. ولم تذكر هذه الآية ولا التى بعدها فى نسخة ف.

(٢) الأنبياء: ٨٧.

(٣) النووى: محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الفقيه الشافعى المشهور والمحدث اللغوى المعروف صاحب الروضة والمجموع وتهذيب الأسماء واللغات توفى سنة ٦٧٦ هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ: ٢٥٠، طبقات الشافعية الكبرى: ٨/ ٣٩٥ الترجمة ١٢٨٨، مرآة الجنان: ٢/ ١٨٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٢.

(٤) الأذكار: ويسمى حلية الأبرار وشعار الاخيار فى تلخيص الدعوات والأذكار وهو كتاب مشهور بأذكار النووى يشتمل على أذكار ودعوات ماثورة تخص أعمال الإنسان فى اليوم والليلة وجعلها فى ٣٥٦ بابا شرح واختصر وترجم إلى لغات متعددة انظر كشف الظنون ١/ ٦٨٨، وطبع طبعات عديدة انظر معجم المطبوعات ٢/ ١٨٧٧ ومنها طبعة مكتبة النقاء بغداد بمطبعة منيز ط٤ ١٣٧٥/ ١٩٥٥.

(٥) ورد فى هامش الأصل (ص) ما نصه:

(قال فى النشر عقب نقله كلام النووى:

قلت: وروينا فى ذلك حديثين مرفوعين:

أحدهما، عن ابن عمر: "من قال: لا إله إلا الله، ومد بها صوته أسكنه الله دار الجلا، دارًا سمى بها نفسه، فقال ذو الجلال والإكرام، ورزقه النظر إلى وجهه".

والآخر، عن انس: "من قال لا إله إلا الله ومدّها هدمت له أربعة آلاف ذنب".

وكلاهما ضعيفان، لكنهما فى فضائل الأعمال، انتهى).

قلت ورد هذا الكلام فى النشر لابن الجزرى: ١/ ٣٤٥، وفيه كلام النووى المذكور، وقد ورد كلام النووى فى كتاب الأذكار طبعة مكتبة النقاء بغداد ص ١٣.

"أَفْضلُ ما قُلْتُه أنا والنبيون من قبلى لا إله إلا الله"[1].

وقد اشتهر مد التعظيم فى الله تعالى، وقد استحب الفقهاء مده فى تكبير الانتقالات فى الصلاة.

واللَّفظى، نوعان، همز وساكن:

النوع الأول، الهمز:

وهو يكون بعد حرف المد وقبله.

فإن كان بعده ومعه فى كلمته فهو المتصل، متوسط، إن كان الهمز فى أثناء كلمة نحو:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[2].

و﴿سِيٓـَٔتْ﴾[3]. [١٠ ب].

و﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾[4].

و﴿وَنِدَآءً﴾[5].

ومتطرف، إن كان فى آخرها نحو:

﴿جَآءَ﴾[6].

---

(١) حديث أفضل ما قلته.. إلخ" رواه الإمام مالك بسنده عن طلحة بن عبيد الله بن كريز فى حديث أوله افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلته أنا.. إلخ" فانظر الموطأ فى صلب تنوير الحوالك فى موضوع القرآن ١/ ١٦٧-١٧٨ وفى موضوع الحج ١/ ٢٩٢ ورواه الترمذى الحديث ٣٥٨٥ والبيهقى ٤/ ٨٩، ٢٨٩، ٥/ ١١٧ وانظره فى اتحاف السادة المتقين ٤/ ٣٧١، ٣٧٣، ٥/ ١٠ وكشف الخفا: ١/ ١٧٢ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/ ١٢٥ والتمهيد ٦/ ٣٨، ولم يرد فى البخارى كما قال فى المتن فليلاحظ ذلك.

(٢) البقرة: ٥.

(٣) الملك: ٢٧.

(٤) الروم: ١٠.

(٥) البقرة: ١٧١.

(٦) النساء: ٤٣.

و﴿ مِن سُوٓءٍ ﴾[1].

و﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾[2].

وإن كان حرف المد آخر كلمة والهمز أول أخرى، فهو المنفصل.

والعبرة بالنطق رُسِمَ حرف المد نحو:

﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾[3].

و﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾[4].

و﴿ فِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾[5].

أوْ لا[6]؛ نحو:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾[7].

[﴿ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[8]].

و﴿ بِهِۦٓ إِنَّمَا ﴾[9].

ووجه المد لأجل الهمز أن حرف المد خفى ضعيف، والهمز صعب شديد، فزيد فى مدّ الخفى الضعيف، ليتمكن النطق بالصعب الشديد.

تنبيه:

أجمع القراء قاطبة من لدن النبى ﷺ إلى زماننا هذا على مد المتصل، ولا خلاف

(١) يوسف: ٥١.
(٢) البقرة: ٦٩.
(٣) البقرة: ٩٠.
(٤) البقرة: ١٤.
(٥) البقرة: ٢٣٥.
(٦) قوله: (أو لا) أى أو لم يرسم حرف المد.
(٧) البقرة: ٢١.
(٨) البقرة: ٢٧٥، وهذه الآية لم ترد فى متن الأصل وإنما وردت فى هامشه وردت فى نسخة ف.
(٩) النساء: ٥٠ وفى الأصلين (به آمنا) وحينئذ لا تكون آية.

obeikandl.com

بينهم فيه، وإنما الخلاف فى مقدار مدّه طولاً وتوسطًا ودون ذلك وفوقه، كما هو فى التيسير[1].

بل لم يذكر الشاطبى[2] رحمه الله تعالى خلافًا فى مقدار طول مده، وهى طريقة العراقيين، لكن لها حالتان: طول المد وتوسطه فقط.

على أن بعضهم حكى فيه طريقة ثالثة وهى التوسط فقط للكل، ولا يجوز قصره.

ونقل بعض من جمع بين صحيح القراءة وشاذها كالأهوازى[3]. وقال بعضهم لم تعلم أحدًا جمع أكثر منه الإجماع على ذلك، وزعم بعض من شذّ أنه يجوز، وكلامه مؤول أو غلط.

وأما المنفصل، فاختلفوا فى قصره ومده، وهم فى مقدار المد كالمتصل.

وإن كان الهمز قبل حرف المد، وكان بعده سبب آخر يقتضى المد ـ ادغاما ـ كـ:

﴿ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ ﴾[4].

---

(١) وهو كتاب التيسير فى القراءات السبع للإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (المتوفى ٤٤٤ هـ) وهو كتاب جليل على اختصاره اشتمل على مذاهب القراء السبعة بالامصار. وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين، وصح وثبت عند الائمة المتقدمين، وهو من أصح الكتب التى تعنى بالقراءات شرحه غير واحد ونظمه الشاطبى بقصيدته (الشاطبية) انظر بشأنه كشف الظنون: ١/ ٥٢٠.

وقد طبع بالهند انظر معجم المطبوعات ١/ ٨٦١، وطبع بتصحيح أوتو برتزل ضمن النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية بمطبعة الدولة فى استانبول ١٩٣٠ فى ٢٢٨ ص وأعادت طبعه مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٥ انظر ذخائر التراث العربى الإسلامى ١/ ٥٠٨.

(٢) هو أبو محمد القاسم بن فيره بن خلف وقد مرت ترجمته وانظر كلامه فى ذلك فى القصيدة الشاطبية وشرحها للضباع ص: ٤٨ وما بعدها.

(٣) الأهوزى: هو أبو على الحسن بن على بن إبراهيم بن يزداد المقرىء والأديب ولد بالأهواز سنة ٣٦٢ هـ وقرأ على الشيوخ فى بغداد وقدم دمشق فاستوطن بها وله مؤلفات كثيرة منها الوجيز فى القراءات والاقناع فى القراءات الشاذة، وكان يقول بالظاهر ويتعصب لذلك ويضعف مذهب الاشعرى توفى سنة ٤٤٦ هـ انظر ترجمته فى معجم الأدباء: ٩/ ٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، الترجمة ١٩١٦، النجوم الزاهرة: ٥/ ٥٦، غاية النهاية ١/ ٢٢٠ الترجمة ١٠٠٦ معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧، وفيه مصادر.

(٤) المائدة: ٢.

أو همزًا نحو:

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾[1].

مُدَّ [١١ آ]، وإلاّ فلا اعتبار به عند غير ورش؛[2] نحو:

﴿ءَادَمَ﴾[3].

و﴿أُوتُواْ﴾[4].

و﴿إِيمَٰنًا﴾[5].

ويسمى مد يدل، لأنه يدل عن الهمزة.

فرعان:

الأول:

(أنا) أما أن يأتى بعده همز نحو:

﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ﴾[6].

﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾[7].

﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا﴾[8].

أو لا، نحو:

﴿أَنَا۠ نَذِيرٞ﴾[9].

وقد أجمعت العشرة على حذف ألف[10] الثانى وصلاً ومد الأول بعضهم وحذفه الباقون.

---

(١) يوسف: ١٦.
(٢) ورش: وهو عثمان بن سعيد المصرى وقد مرت ترجمته.
(٣) البقرة: ٣١.
(٤) البقرة: ١٠١.
(٥) آل عمران: ١٧٣.
(٦) البقرة: ٢٥٨، وفى الأصل (اجىء) وهو تصحيف.
(٧) الأنعام: ١٦٣، وقد سقطت الواو من الأصل.
(٨) الأعراف: ١٨٨، وقد سقطت (إن) من الأصل.
(٩) العنكبوت: ٥٠.
(١٠) لفظة (ألف) سقطت من ف.

واتفقوا على إثبات الألف فى القسمين وقفًا.

الثانى:

(آتى) إما أن تكون بمعنى (أعطى) نحو:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ﴾[1].

و﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾[2].

وإما بمعنى (جاء) وهو إما أن يكون معناه مستقبلاً نحو:

﴿لَّأَتِيَنَّهُم﴾[3].

و﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾[4].

أو ماضيًا نحو:

﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾[5].

﴿أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾[6].

فأجمع القراء على إثبات ألف بعد الهمز فى الأول ومستقبل الثانى وعلى حذفها من ماضيه.

واختلفوا بالنظر إلى هذه المعانى فى سبعة مواضع وهى:

﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ فى البقرة[7].

و﴿ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾[8].

---

(١) الحجر: ٨٧.
(٢) الكهف: ٣٣.
(٣) الأعراف: ١٧.
(٤) النمل: ٣٩.
(٥) النحل: ١.
(٦) فصلت: ١١.
(٧) البقرة: ٢٣٣.
(٨) الكهف: ٩٦.

و ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ ﴾ فى الكهف[1].

و ﴿ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴾ فى النمل[2].

و ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ فى الروم[3].

و ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ فى الأحزاب[4].

و ﴿ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ فى الحديد[5].

ومن قصر حرفى الكهف[6] سكن الهمزة وقال رَوْمًا[7]: (أيتونى) قال: ﴿ ٱئْتُونِى ﴾.

ومن قصر حرف النمل[8] فتح التاء.

النوع الثانى[9] الساكن:

وهو أما لازم لا ينفك عن السكون لا وصلاً ولا وقفًا، فيجب مده، مثقلاً كان نحو:

﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[10].

و﴿ دَآبَّةٍ ﴾[11].

و﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ ﴾[12].

---

(١) الكهف: ٩٦، وفى ف: (آتونى افرغ عليه قطرا) بزيادة لفظة (قطرا).
(٢) النمل: ٨٧.
(٣) الروم: ٣٩.
(٤) الأحزاب: ١٤.
(٥) الحديد: ٢٣.
(٦) أى (آتونى زير الحديد) و(آتونى افرغ عليه).
(٧) الرّوم عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة انظر الاتقان ١/ ٩١.
(٨) أى قوله (أتوه داخرين).
(٩) أى من أنواع السبب اللفظى للمد.
(١٠) الفاتحة: ٧.
(١١) البقرة: ١٦٤.
(١٢) الزمر: ٦٤.

[أو مخففًا نحو:

﴿ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ﴾[1].

كلميًّا كان كما ذكر][2].

أو حرفيا نحو:

﴿الٓمٓ﴾[3].

وضابطه كل ما كان هجاؤه [١١ آ] على ثلاثة أحرف أوسطها [حرف مد][4].

وأما عارض، وهو الذى يعرض له السكون ولا يلزم فلا يجب[5] مده.

وله حالتان:

الأولى: الوقف، نحو:

﴿بِٱلۡعِبَادِ﴾[6].

و﴿ٱلرَّحِيمِ﴾[7].

و﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[8].

الثانية: الإدغام عند أبى عمرو ومن وافقه مثلين كانا[9] نحو:

﴿وَقَالَ لَهُمۡ﴾[10].

و﴿فِيهِۛ هُدٗى﴾[11].

---

(١) الأحزاب: ٤.

(٢) ما بين القوسين زيادة من هامش الأصل ومن ف.

(٣) البقرة: ١.

(٤) ما بين القوسين زيادة من هامش الأصل ومن ف.

(٥) ف: فيجب مده وما أثبتناه عن الأصل.

(٦) البقرة:٢٠٧.

(٧) فى البسملة وفى الفاتحة: ٣.

(٨) البقرة: ٢٨٥.

(٩) فى نسخة ف: (كان) وهو سهو.

(١٠) البقرة: ٢٤٧.

(١١) البقرة: ٢.

obeikandl.com

و﴿لَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾[1].

أو متقاربين نحو:

﴿قَالَ رَبِّ﴾[2].

و﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا﴾[3] حالة الأبدال.

و﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾[4].

ووجه المد للسَّاكن أن حذف أحدهما يخل بالمعنى، فزيد فى مطّ حرف المد للتمكن من النطق بهما، فكان تلك الزيادة قامت مقام حركة.

تنبيه:

السَّاكن اللاَّزم لا خلاف بين القراء فى مدّه مدًا وسطًا[5] من غير إفراط ولا تفريط.

وأما السَّاكن العارض فيجوز فيه لكل من القراء كل من المد والتوسط والقصر، ومثله (عين)[6] فى الفواتح، والله تعالى أعلم.

تطريف:

المد اسم جنس تحته أنواع أنهاها بعضهم إلى ستة عشر نوعًا:

مد تمكين: كـ:﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾[7].

وبنية: كـ:﴿ٱلْأَنۢبَآءُ﴾[8].

---

(١) الأنعام: ٥٠.

(٢) آل عمران: ٣٨.

(٣) الكهف: ٧١.

(٤) البقرة: ٢٥١.

(٥) وردت فى هامش (ص) هنا عبارة هى قوله: (أى بقدر أَلِفَيْنِ).

(٦) أى حرف العين من فواتح السور مثل (كهيعص) [فى مريم] و (عسق) فى الشورى، انظر كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكى ١/ ٦٧، والتبصرة فى القراءات له أيضًا (ط الكويت) ص: ٦٨.

(٧) البقرة: ٥.

(٨) القصص: ٦٦، وفى ف: مد بينة وهو تصحيف وإنما سمى مد بنية لأن الكلمة بنيت على المد دون القصر انظر جمال القراء وكمال الأقراء لعلم الدين السخاوى ٢/ ٥٢٣ وتحفة نجباء العصر: ٦٨.

وأصل: كـ﴿جَآءَهُۥ﴾[1].

وبسيط: كـ﴿وَمَآ أَنتُم﴾[2] وهو المشهور بالمنفصل.

وعدل: كـ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾[3] ويسمى لازمًا مثقلاً، وكلميًا.

ولازم: كـ﴿صٓ﴾[4] ويسمى لازمًا حرفيًا.

وعارض فى الوقف: كـ﴿ٱلدَّارُ﴾[5].

وفرق: كـ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾[6].

وحجز: كـ﴿وَمَآ أَنتُم﴾[7].

وروم: كـ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[8] عند من سهل.

ومبالغة: كـ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[9] عند من قصره[10] فى بعض طرقه.

وتعظيم: كـ﴿ٱللَّهُ﴾[11].

وعوض: كـ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾[12] عند من أدغم، [١٢ أ].

وبدل: كـ﴿ءَامَنَ﴾[13].

وشبه بدل: كـ﴿لَيُوسُفُ﴾[14].

---

(١) البقرة: ٢٥٧.
(٢) هود: ٣٣.
(٣) الأنعام: ٨٠.
(٤) سورة (ص): ١.
(٥) البقرة: ٩٤.
(٦) البقرة: ٧١.
(٧) هود: ٣٣.
(٨) القتال: ٣٨.
(٩) الصافات: ٣٥.
(١٠) فى الأصل: قصر وما اثبتناه عن ف.
(١١) البقرة: ٧.
(١٢) البقرة: ٣٠.
(١٣) البقرة: ١٣.
(١٤) هود: ٩.

وأمعان: كـ: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾[1] فى مذهب ورش.

تتمّة:

الوقف أربعة أقسام: تام، وكاف، وحسن، وقبيح.

فالتام: هو الذى انفصل عن ما بعده لفظًا ومعنى، فيحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده؛ إذ لا تعلق لما بعده به.

ويوجد عند تمام القصص.

وأكثر ما يكون فى رؤوس الآى؛ إذ هى مقاطع وفواصل.

وقد يجىء بعد آيتين فأكثر.

والكافى: ما اتصل بما بعده معنى فقط، فيحسن الوقف عليه أيضًا، والابتداء بما بعده؛ إذ لا تعلق بعده به لفظًا، وإن تعلق به معنى؛ نحو:

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾[2].

ويسمى مفهومًا أيضًا.

والحسن: ما اتصل بما بعده لفظًا ومعنى، فيحسن الوقف عليه لإفادته، ويقبح الابتداء بما بعده ما لم يكن رأس آية؛ لعدم استقلاله. نحو:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ من

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[3].

ألا ترى أن ما بعده مجرور، فهو متعلق بما قبله لفظًا ومعنى، وليس رأس آية.

ويسمى صالحًا، وجائزًا أيضًا.

والقبيح: هو الذى لا يعرف المراد منه، أو يفهم منه غيره نحو:

﴿بِسْمِ﴾[4].

---

(١) آل عمران: ٤٩.

(٢) البقرة: ٣.

(٣) الفاتحة: ١.

(٤) فى أول كل بسملة وفى الواقعة: ٧٤.

و﴿رَبِّ﴾[1].

إذا لم يعلم على أى شىء الإضافة، ونحو:

﴿يَعُودُوا﴾ من ﴿وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ﴾[2] إذا وصله بما قبله؛ لافهامه غير المراد.

ويسمى وقف الضرورة، ولا يجوز إلا لمضطر؛ بانقطاع نفس ونحوه، وربما كفر مُتَعَمِّدُهُ.

فرع:

[١٢ ب]

لا يجوز أن يقف بين المتعلق ومتعلقه[3]؛ كالفعل وما عمل فيه من فاعل، ومفعول، وحال، وظرف ومصدر، وكالشرط وجزائه، والأمر وجوابه، وكالمبتدأ وخبره، والصلة وموصولها، والصفة وموصوفها، والبدل والمبدل منه، والمؤكد وتأكيده، وكحروف المعانى وما بعدها.

ولا يتمكن من معرفة هذا وما قبله إلا بنصيب وافر من علم العربية، فإذن كان من آكد ما يتعلم.

والمختار الوقف التام.

---

(١) الفاتحة: ١.

(٢) الأنفال: ٣٨.

(٣) ورد فى هامش الأصل (ص) مانصه:

(قال فى النشر: قول الأئمة: لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا على الفعل دون الفاعل، ولا على الفاعل دون المفعول، ولا على المبتدأ دون الخبر، ولا على المعطوف وأخواتها وإن وأخواتها دون أسمائها، ولا على النعت دون المنعوت، ولا على المعطوف عليه دون المعطوف، ولا على القسم دون جوابه، ولا على حرف دون ما دخل عليه، إلى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك، إنما يريدون بذلك الجواز الأدائى، وهو الذى يحسن فى القراءة ويروق فى التلاوة، ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه إلى آخر ما أطال به فراجعه) انتهى قلت هذا الاقتباس موجود فى النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ١/ ٢٣٠-٢٣١..

والكافى[1] حسن.

والحسن جائز.

هذا هو المشهور من تقسيم الوقف.

وفيه تقسيمات أخر للقوم لا تحتملها هذه المقدمة وهى مذكورة فى كتبهم المبسوطة[2] فى ذلك فلتطلب منها.

وهذا آخر ما أردنا إيراده هنا، وهو نبذة يسيرة بالنسبة إلى ما فى كتب القراء مما لا غنى للقارىء عنه، قد يسر الله سبحانه وتعالى بها، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وإليه أنيب، والحمد لله رب العالمين، حمدًا يوافى نعمه ويكافى مزيده، وصلاته وسلامه الأتمان الأكملان الأفضلان على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأنصاره وأصهاره، وأشياعه وأتباعه وأهل بيته ومحبيهم، وعلينا معهم أجمعين[3] آمين.

علقه لنفسه ثم لمن شاء الله أحمد بن قاسم العبادى عفا الله عنه آمين.

* * *

---

(١) ف: والكافى والحسن جائز (بسقوط لفظة: حسن).

(٢) انظر على سبيل المثال من الكتب المتخصصة: كتاب المكتفى فى الوقف والابتدا لأبى عمرو الدانى تحقيق جايد زيدان مخلف مطبوعات وزارة الأوقاف ١٩٨٣ القطع والائتناف لأبى جعفر النحاس تحقيق د. أحمد خطاب العمر (مطبوعات وزارة الأوقاف) منار الهدى فى معرفة الوقف والابتداء للاشمونى مصر ١٣٩٣/١٩٧٣، إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنبارى تحقيق د. محى الدين رمضان دمشق ١٩٧١م..

(٣) جاء فى نهاية نسخة مكتبة الأوقاف المركزية المرموز إليها بالرمز (ف) ما نصه:
وعلينا معهم أجمعين ووافق الفراغ من هذه المقدمة المباركة يوم الأحد المبارك سابع شهر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم علقها بيده الفانية المعترف بالعجز والتقصير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد السلام البلتاجى ثم الدقدوسى فى ثانى عشر ذى القعدة الحرام سنة تسعة (كذا) وخمسين وألف غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين.

obeikandl.com

مصادر الترجمة والتحقيق

(أ)

١- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين لأبى الفيض محمد بن محمد المرتضى الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥ هـ) القاهرة المطبعة الميمنية ١٣١١هـ فى ١٠ جـ.

٢- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر تأليف الشيخ أحمد بن محمد البنا (المتوفى ١١١٧ هـ) نشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة وعالم الكتب بيروت ط١ ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م جـ ١-٢.

٣- الإتقان فى علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ) (مطبعة حجازى ١٣٦٨هـ) ١-٢.

٤- أدب الفتيا تأليف جلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ) تحقيق د. محيى هلال السرحان مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

٥- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار تأليف محيى الدين أبى زكريا يحيى ابن شرف النووى (المتوفى ٦٧٦ هـ) طبعة مكتبة النقاء ببغداد ط ٤ مطبعة منير ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

٦- الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية تأليف محمد محمد محمد سالم محيسن نشر مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م.

٧- الإعلام تأليف خير الدين الزركلى (المتوفى ١٩٧٦) ط ٤ دار العلم للملايين بيروت) ١٩٧٩ ج ١-٨.

٨- الإقناع فى القراءات السبع تأليف أبى جعفر أحمد بن على المعروف بابن الباذش (المتوفى ٥٤٠ هـ) تحقيق د. عبد المجيد قطامش ضمن مطبوعات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ط ١ ١٤٠٣ هـ، ج١، ج٢.

٩- إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادى (المتوفى ١٣٣٩ هـ) (استانبول ١٩٤٧) ج١، ج٢.

١٠- إيضاح الوقف والإبتداء لابن الأنبارى (المتوفى ٣٢٨ هـ) تحقيق د. محيى الدين رمضان دمشق ١٩٧١م.

(ب)

١١- البدر الطالع فى أعيان من بعد القرن السابع تأليف محمد بن على بن محمد الشوكانى (المتوفى ١٢٥٠هـ) ط١ مطبعة السعادة ١٣٤٨ هـ ج١-٢.

١٢- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى (المتوفى ٩١١ هـ) تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ط١ عيسى الحلبى ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م. ج١-٢.

(ت)

١٣- تاج العروس للمرتضى الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥ هـ) ط المطبعة الأميرية ١٣٠٦ هـ) ج ١-١٠.

١٤- تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان الترجمة العربية دار المعارف بمصر ١٩٥٩-١٩٦٣ ج ١-٦ والنص الألمانى بريل ١٩٤٣.

١٥- تاريخ بغداد للخطيب البغدادى أبى بكر أحمد بن على بن ثابت. (المتوفى ٤٦٣ هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١.

١٦- التبصرة فى القراءات لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى (المتوفى ٤٣٧ هـ) تحقيق د. محيى الدين رمضان منشورات معهد المخطوطات العربية ط ١ الكويت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٧- تحفة نجباء العصر فى أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر لزين الدين زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦هـ) تحقيق د. محيى هلال السرحان (مطبعة الإرشاد بغداد) ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

١٨- تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية تأليف د. محيى هلال السرحان (مطبعة الإرشاد بغداد) ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٩- تذكرة الحفاظ للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ) (حيدر آياد ١٩٥٦م) ج١-٤.

٢٠- التكملة لأبى على الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ) تحقيق د. حسن شاذلى فرهود مطبوعات جامعة الملك سعود بالرياض ١٤٠١ هـ.

٢١- التمهيد فى علم التجويد لابن الجزرى (المتوفى ٨٣٣ هـ) تحقيق د. على حسين البواب، مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٥ هـ.

٢٢- تنوير الحوالك على موطأ مالك للسيوطى (المتوفى ٩١١ هـ) مطبعة المشهد بالقاهرة ١٣٥٣ هـ) ١-٢.

٢٣- تهذيب تاريخ ابن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ) لابن يدران الدمشقى مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ هـ ج ١-٧ (لم يكمل).

٢٤- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ) ط١ (حيدر آياد - الهند ١٣٢٥ هـ) ج ١-١٢.

٢٥- التيسير فى القراءات السبع للإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (المتوفى ٤٤٤ هـ) تحقيق أوتو برتزل ضمن نشريات جمعية المستشرقين الألمانية (مطبعة الدولة استانبول ١٩٣٠).

(ج)

٢٦- جمال القراء وكمال الاقراء لعلم الدين السخاوى (المتوفى ٦٤٣هـ) تحقيق د. علة حسين البواب ضمن منشورات مكتبة التراث بمكة ط ١ مطبعة المدنى بالقاهرة ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧م فى ج ١، ج٢.

٢٧- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى أبى الفضل محمد بن طاهر (المتوفى ٥٠٧ هـ) مطبعة حيدر آياد بالهند ١٣٢٣ هـ)

(ح)

٢٨- الحجة فى القراءات السبع للإمام ابن خالويه الحسين بن أحمد (المتوفى ٣٧٠ هـ) تحقيق د. عبد العال سالم مكرم دار الشروق بيروت ط ٢ ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م.

٢٩- حجة القراءات لأبى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (من علماء القرن الرابع الهجرى) تحقيق سعيد الأفغانى ط ٢ مطابع دار الرسالة بيروت ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م.

٣٠- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة لجلال السيوطى (المتوفى ٩١١هـ) دار إحياء الكتب العربية لعيسى الحلبى تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ط ١ ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م فى ج ١، ج٢.

(خ)

٣١- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى محمد أمين بن فضل الله (المتوفى ١١١١ هـ) المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٢٨٤ هـ فى ج ١- ج ٤.

(ذ)

٣٢- ذخائر التراث العربى الإسلامى تأليف عبد الجبار عبد الرحمن مطبعة جامعة البصرة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م ج١ -ج ٢.

(س)

٣٣- السبعة فى القراءات لابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤ هـ) تحقيق د. شوقى ضيف دار المعارف بمصر ط٢ ١٩٨٠م.

٣٤- سراج القارىء المبتدى لابن الفاصح علاء الدين أبى البقاء على بن عثمان (المتوفى ٨٠١ هـ) مراجعة على محمد الضباع القاهرة ١٩٥٤ هـ.

٣٥- سنن الترمذى محمد بن عيسى بن سورة (المتوفى ٢٧٩ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر مصطفى الحلبى ١٩٣٧.

٣٦- سنن أبى داود السجستانى سليمان بن الأشعث المتوفى ٢٧٥ هـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى ١٩٤٥ ج١- ج ٤.

٣٧- السنن الكبرى للبيهقى أحمد بن الحسين (المتوفى ٤٥٨هـ) حيدر آباد الهند ١٣٤٤ هـ فى ١٠ج.

٣٨- سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزوينى (المتوفى ٢٧٣ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط ٢ عيسى الحلبى ١٩٧٢ ج ١- ٢.

٣٩- سنن النسائى أحمد بن شعيب (المتوفى ٣٠٣ هـ) بشرح السيوطى وحاشية السندى ط١ مصطفى محمد ج ١-٨.

(ش)

٤٠- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى عبد الحى بن أحمد (المتوفى ١٠٨٩ هـ) القاهرة مكتبة القدسى ١٣٥٠ هـ فى ٨ ج.

٤١- شرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد تأليف على محمد الضباع (مطبعة محمد على صبيح بالقاهرة ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م.

٤٢- الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية لطاش كبرى زادة أحمد بن مصطفى (المتوفى ٩٦٨ هـ) بيروت دار الكاتب العربى ١٩٧٥م.

(ص)

٤٣- صحيح البخارى محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦ هـ إدارة الطباعة المنيرية ١٣٤٨ هـ فى ٩ج.

٤٤- صحيح مسلم بن الحجاج القشيرى (المتوفى ٢٦١) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى القاهرة دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٥ فى ج.

(ض)

٤٥- الضَّـوْء اللاَّمع فى أهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوى (المتوفى ٩٠٢ هـ) نشر مكتبة القدسى ١٣٥٣ فى ١٢ ج.

٤٦- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن على السبكى (المتوفى ٧٧١ هـ) تحقيق الطناحى والحلو عيسى الحلبى ـ القاهرة ١٩٦٤م فى ١٠ج.

٤٧- الطبقات الكبرى لعبد الوهات الشعرانى (المتوفى ٩٧٣ هـ) مطبعة مصطفى الحلبى ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م ج ١-٢.

(غ)

٤٨- غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى (المتوفى ٨٣٣ هـ) تحقيق ج يرجستراسر (مكتبة الخانجى ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م) فى ١-٢ ج.

(ف)

٤٩- فهرس الخزانة التيمورية القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨م ج ١-ج ٤.

٥٠- فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة الأوقاف العامة فى بغداد تأليف عبد الله الجبورى مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٧٣م ج ١- ج ٤.

٥١- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، مطبعة الشيخ عثمان عبد الرازق بمصر ١٣١٠ هـ) ج ١-٢.

٥٢- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية مطبعة الأزهر ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥ ج ١-٨.

٥٣- فهرس الكتب الموجود بالدار لغاية ١٩٢١ مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤ ج١-ج ٨.

٥٤- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل تأليف سالم عبد الرزاق أحمد (ط ٢ مطابع جامعة الموصل ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م) ج١ – ج٢.

(ق)

٥٥- القاموس المحيط للفيروز آبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى ٨١٧ هـ) المكتبة التجارية الكبرى ١٩٦٢ ج١ – ج ٤.

٥٦- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين لأحمد بن أبى عمر الأندرابى (من علماء القرن الخامس الهجرى) تحقيق د. أحمد نصيف الجنابى مطابع دار الرسالة ط ٢ بيروت ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م).

٥٧- القطع والائتناف لأبى جعفر أحمد بن محمد النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ) تحقيق د. أحمد خطاب العمر بغداد مطبوعات وزارة الأوقاف ١٩٧٨م.

٥٨- قواعد التلاوة وعلم التجويد تأليف فرج توفيق الوليد دار الرسالة بغداد ط ١ ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م.

(ك)

٥٩- الكتاب لسيبويه أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (المتوفى ١٨٨هـ) بولاق ١٣١٦ هـ فى ٢ ج.

٦٠- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى محمد أعلى بن على الفاروقى (المتوفى ١١٥٨هـ) تحقيق لطفى عبد البديع نشر الهيئة المصرية ١٩٦٣ ج ١-٤.

٦١-كشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث بين الناس للشيخ اسماعيل بن محمد العلجونى الجراحى (المتوفى ١١٦٢ هـ) نشر أحمد القلاش حلب بدون تاريخ.

٦٢- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة مصطفى بن عبد الله (المتوفى ١٠٦٧هـ) استانبول ١٣٦٠ هـ ج ١- ج ٢.

٦٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحجمها لمكى بن أبى طالب القيسى (المتوفى ٤٣٧ هـ) تحقيق د. محيى الدين رمضان ط ٢ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م، ج ١- ج ٢.

٦٤- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للنجم الغزى (المتوفى ١٠٦١هـ) تحقيق جبور دار الآفاق الجديدة بيروت ط ٢ ١٩٧٩ ج ١ - ج٣.

(ل)

٦٥- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (المتوفى ٧١١ هـ) بولاق ١٣٠٨ هـ) ج ١- ج٢.

٦٦- لطائف الإشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلانى (المتوفى ٩٢٣ هـ) تحقيق عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين القاهرة ضمن منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م ج ١-ج ٢.

٦٧- لطائف المنن والأخلاق تأليف عبد الوهاب الشعرانى (المتوفى ٩٧٣ هـ) تقديم عبد الحليم محمود ط عالم الفكر القاهرة (بدون تاريخ).

(م)

٦٨- المخطوطات اللغوية فى مكتبة المتحف العراقى تأليف أسامة ناصر النقشبندى منشورات مديرية الآثار العامة. دار الجمهورية ـ بغداد ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٦٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان تأليف عبد الله بن أسعد اليافعى (المتوفى ٧٦٨ هـ) ط حيدر آباد ١٣٣٧ هـ ج١- ج ٤.

٧٠- مرشدة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين وهو هذا الكتاب انظر النسخ الخطية له.

٧١- معجم الأدباء لياقوت الحموى أبى عبد الله الرومى (المتوفى ٦٢٦ هـ) تحقيق أحمد فريد رفاعى دار المأمون (بدون تاريخ).

٧٢- معجم الدراسات القرآنية تأليف ابتسام مرهون الصفار مطابع جامعة الموصل ١٩٨٤م.

٧٣- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة مطبعة الترقى دمشق ١٩٥٧م ج ١- ج ١٥.

٧٤- معجم مصنفات القرآن الكريم تأليف د. على شواخ اسحاق ط ١ دار الرفاعى للنشر والطباعة والتوزيع الرياض ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م.

٧٥- معجم المصنفين للتونكى مطبعة طبارة بيروت ١٣٤٤ هـ ج١- ج٣.

٧٦- معجم المطبوعات العربية تأليف يوسف اليان سركيس مطبعة سركيس ١٩٣٨ ج١-٢.

٧٧- معرفة القراء الكبار لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ) تحقيق محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة القاهرة ١٩٦٩م ج١ - ج٢.

٧٨- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة تأليف د. محمد سالم محيسن مكتبة الكليات الأزهرية دار الجبل بيروت ط ٢ ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م ج١ - ج٣.

٧٩- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة (المتوفى ٩٦٨هـ) تحقيق بكرى وابى النور مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة (بدون تاريخ).

٨٠- المقنع فى معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار لأبى عمرو الدانى (المتوفى ٤٤٤ هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان دمشق ١٩٤٠م.

٨١- المكتفى فى الوقف والابتداء لأبى عمرو الدانى تحقيق جايد زيدان مخلف مطبوعات وزارة الأوقاف بغداد ١٩٨٣م.

٨٢- منار الهدى فى معركة الوقف والابتداء للاشمونى (من علماء مصر فى القرن الحادى عشر) مصر ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

٨٣- منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشمس الدين ابن الجزرى (المتوفى ٨٣٣هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٨٤- المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر تأليف د. محمد سالم محيسن ط ٢ مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٨٩ هـ/ ١٩٧٨م. ج١-٢.

٨٥- الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحى (المتوفى ١٧٩هـ) مطبوع فى حلب كتاب تنوير الحوالك انظر تنوير الحوالك.

٨٦- ميزان الاعتدال لشمس الدين الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ) تحقيق على محمد البجاوى عيسى الحلبى ١٩٦٣م. ج ١ - ج ٤.

(ن)

٨٧- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى (المتوفى ٨٧٤هـ) ط: دار الكتب ١٩٢٩م ج ١-ج ١٦.

٨٨- نزهة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين لابن القاسح علاء الدين

على بن عثمان العذرى (المتوفى ٨٠١هـ) مخطوطة المتحف العراقى المرقمة [٦٩٠/ ٤ مجاميع].

٨٩- النشر فى القرءات العشر لشمس الدين أبى الخير ابن الجزرى (المتوفى ٨٣٣ هـ) تصحيح محمد على الضباع مطبعة مصطفى محمد بمصر ج ١ – ج ٢.

٩٠- نظم العقيان فى أعيان الأعيان للسيوطى (المتوفى ٩١١هـ) تحقيق فيليب حتى ١٩٢٧م.

٩١- النور السافر فى أخبار القرن العاشر تأليف محيى الدين عبد القادر ابن العيدروسى (المتوفى ١٠٣٨هـ) مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

(هـ)

٩٢- هدية العارفين تأليف اسماعيل باشا البغدادى (المتوفى ١٣٣٩هـ) استانبول ١٩٦٠ ج ١- ج ٢.

(و)

٩٣- الوافى بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدى (المتوفى ٧٦٤هـ) فيسبادن ١٩٥٩ وما بعدها ج ١-٢٢.

٩٤- وفيات الأعيان تأليف شمي الدين أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان (المتوفى ٦٨١هـ) تحقيق احسان عباس (دار صادر بيروت ١٩٧٧م) ج١- ج ٨.

فهارس الكتاب التفصيلية

وتضم ثمانية أنواع من الفهارس هى:

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة. ١٣١

٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة. ١٥٣

٣- فهرس الأعلام. ١٥٤

٤ - فهرس المواضيع الجغرافية. ١٦٧

٥ - فهرس الكتب. ١٧٠

٦ - فهرس المصطلحات العلمية والحضارية. ١٧٨

٧- فهرس الأبيات الشعرية. ١٨٥

٨- فهرس الموضوعات. ١٨٧

obeikandl.com

obeikandl.com

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة

مرتبة بحسب ورودها فى سورها على ترتيب المصحف

النص	رقم الآية	الصفحة
	سورة الفاتحة (١)	
﴿بِسْمِ﴾	١	١١٢، ١٥٥
﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	١، ٣	٧١
﴿ٱلرَّحِيمِ﴾	١، ٣	١١٢
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٢	١١٥
﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾	٦	٧١
﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	٧	٧٢، ١١١
	سورة البقرة (٢)	
﴿الٓمٓ﴾	١	١١٢
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	٢	١١٢
﴿فِيهِ هُدًى﴾	٢	١١٢
﴿هُدًى﴾	٢	١٠٣
﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	٢	٥٩
﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾	٣	١١٢، ١١٥

obeikandl.com

﴿أُولَٰئِكَ﴾	٥	١٠٦، ١١٣
﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾	٧	١١٤
﴿مَن يَقُولُ﴾	٨	٥٩
﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾	١٣	١١٤
﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾	١٣	٥٩
﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾	١٤	١٠٧
﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾	١٦	٩٥
﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾	٢١	١٠٧
﴿أَندَادًا﴾	٢٢	٨٧
﴿كُنتُمْ﴾	٢٣	٨٦
﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ﴾	٢٤	٥٩
﴿ٱلنَّارَ﴾	٢٤	٧٢
﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى﴾	٢٥	٨٦
﴿مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾	٢٥	٥٨
﴿بِهِۦ﴾	٢٥	١٠٤
﴿مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ﴾	٢٥	٦٠
﴿وَلَهُمْ فِيهَآ﴾	٢٥	٩١
﴿مَثَلًا مَّا﴾	٢٦	٦١
﴿مِنۢ بَعْدِ﴾	٢٧	٨٣
﴿قَالَ رَبُّكَ﴾	٣٠	١١٤
﴿ءَادَمَ﴾	٣١	١٠٩
﴿ٱلْحَكِيمُ﴾	٣٢	٧٣

obeikandl.com

﴿ٱلْعَلِيمُ﴾	٣٢	٧٣
﴿أَنۢبِئْهُم﴾	٣٣	٨٣
﴿قُلْنَا﴾	٣٤	٧٠
﴿هَٰذِهِ﴾	٣٥	١٠٤
﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ﴾	٣٦	٨٠
﴿عَن نَّفْسٍ﴾	٤٨	٦١
﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾	٥١	١٠٠
﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	٥٤	٥٩
﴿مِن طَيِّبَٰتِ﴾	٥٧	٨٩
﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾	٥٨	١٠١
﴿رِّزْقِ﴾	٦٠	٧٤
﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾	٦٠	٥٨
﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	٦٢	٧٨
﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾	٧١	١٠٤
﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾	٧١	١١٤
﴿مِّنْهُمْ﴾	٧٥	٧٨
﴿يَعْلَمُ﴾	٧٧	١٠٣
﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	٨٠	١٠٠
﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾	٨٠	٧٠
﴿ٱلدُّنْيَا﴾	٨٥	٦٩
﴿عَنْهُمُ﴾	٨٦	٧٨
﴿رَسُولٌ﴾	٨٧	٧٤

obeikandl.com

﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾	٩٠	١٠٧
﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾	٩٢	٩٤، ١٠٠
﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾	٩٢	١٠٠
﴿ٱلدَّارُ﴾	٩٤	٧٢، ١١٤
﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ﴾	٩٥	٥٩
﴿أُوتُوا۟﴾	١٠١	١٠٩
﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾	١٠٥	٨٠
﴿مِن وَلِىٍّ﴾	١٠٧	٦٠
﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾	١١٢	٧٨
﴿ٱسْمُهُۥ﴾	١١٤	١٠٤
﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾	١٢١	٢٨
﴿ٱلْبَيْتَ﴾	١٢٥	١٠٣
﴿وَأَمْنًا﴾	١٢٥	١٠٣
﴿مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	١٢٥	٦٠
﴿عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	١٣٠	٦٠
﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾	١٣٢	٨٤
﴿مِن رَّبِّكَ﴾	١٤٧	٥٨
﴿ٱلْخَوْفِ﴾	١٥٥	١٠٣
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٦٣	١٠٥
﴿ٱلَّيْلِ﴾	١٦٤	٧١

obeikandl.com

﴿دَآبَّةٍ﴾	١٦٤	١١١
﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾	١٧٠	٩٨
﴿وَنِدَآءً﴾	١٧١	١٠٦
﴿وَٱلْمُوفُونَ﴾	١٧٧	١٠٣
﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	١٨٢	٥٨
﴿ٱلْفَجْرِ﴾	١٨٧	٧٤
﴿ٱلْهَدْيِ﴾	١٩٦	٧٣
﴿بِٱلْعِبَادِ﴾	٢٠٧	١١٢
﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾	٢٠٩	٨٧
﴿ٱلْأُمُورُ﴾	٢١٠	٧٥
﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾	٢٣١	١٠١
﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾	٢٣٣	١١٠
﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾	٢٣٥	١٠٧
﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾	٢٤٧	١١٢
﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾	٢٥١	١١٣
﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾	٢٥٦	٩٤
﴿جَآءَهُۥ﴾	٢٥٧	١١٣
﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ﴾	٢٥٨	١٠٩
﴿لَبِثْتَ﴾	٢٥٩	١٠٠
﴿وَٱنظُرْ﴾	٢٥٩	٨٩
﴿ٱلطَّيْرِ﴾	٢٦٠	٧١
﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾	٢٦١	٩٥

obeikandl.com

﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾	٢٧٥	١٠٧
﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾	٢٨٤	٩٩
﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	٢٨٥	١١٢

سورة آل عمران (٣)

﴿ٱلذِّكْرُ﴾	٣	٧٢
﴿قُل لِّلَّذِينَ﴾	١٢	٩٨
﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ﴾	١٤	٧٩
﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾	٢٢	٨٤
﴿مِّن نَّٰصِرِينَ﴾	٢٢	٦١
﴿ٱلذِّكْرُ﴾	٣٦	٧٢، ١١٣
﴿قَالَ رَبِّ﴾	٣٨	١١٤
﴿كَهَيْـَٔةِ﴾	٤٩	١١٥
﴿فَمَنْ حَآجَّكَ﴾	٦١	٧٩
﴿مِن كِتَٰبٍ﴾	٨١	٩٠
﴿إِصْرِى﴾	٨١	٧٤
﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾	١١٩	٨٤
﴿إِذْ تَقُولُ﴾	١٢٤	٩٣
﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾	١٤٤	١٠٣
﴿وَمَن يُرِدْ﴾	١٤٥	٥٦، ١٠٠
﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾	١٤٥	١٠٠
﴿يَنصُرْكُمُ﴾	١٦٠	٨٨
﴿إِيمَٰنًا﴾	١٧٣	١٠٩

﴿فَٱنقَلَبُوا۟﴾	١٧٤	٧٩
﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾	١٨٣	٩٤
﴿رُسُلٌ﴾	١٨٤	٧٥
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾	١٨٥	٨٧
﴿مِّن ذَكَرٍ﴾	١٩٥	٨٧
سورة النساء (٤)		
﴿فَٱنكِحُوا۟﴾	٣	٩٠
﴿ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾	٩	٨٩
﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾	٩	٨٨
﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾	١٤	٨٩
﴿جَآءَ﴾	٤٣	١٠٦
﴿بِهِۦٓ إِثْمًا﴾	٥٠	١٠٧
﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾	٥٦	٩٥
﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾	٥٧	٨٩
﴿سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾	٥٨	٨٤
﴿إِذ ظَّلَمُوٓا۟﴾	٦٤	٩١
﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾	٧٤	٩٩
﴿ٱلظَّالِمِ﴾	٧٥	٧١
﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾	٨١	٥٦
﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	٩٠	٩٥
﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾	١٠١	٨٠
﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾	١٣٥	٨٠
﴿بَل طَّبَعَ ٱللَّهُ﴾	١٥٥	٩٨

obeikandl.com

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾	١٦٧	٩٤
سورة المائدة (٥)		
﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾	٢	١٠٨
﴿شَنَـَٔانُ﴾	٢	٧٨
﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾	٣	٨٠
﴿إِذْ جَعَلَ﴾	٢٠	٩٣
﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُم﴾	٤٢	٨٤
﴿شِرْعَةً﴾	٤٨	٧٤
﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾	٥٩	٩٧
﴿وَقَد دَّخَلُوا﴾	٦١	٩١، ٩٤
﴿وَأُمُّهُۥ﴾	٧٥	٧٥
﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾	١١٦	٨٤
سورة الأنعام (٦)		
﴿أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾	٢	٦٠
﴿قِرْطَاسٍ﴾	٧	٧٥
﴿ٱلْخَبِيرُ﴾	١٨	٧٢
﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾	٢٦	٧٨
﴿إِنْ هِىَ﴾	٢٩	٧٨
﴿مِن دَآبَّةٍ﴾	٣٨	٨٧
﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾	٥٠	١١٣
﴿بِٱلشَّـٰكِرِينَ﴾	٥٣	٨٤
﴿ٱلْقَمَرَ﴾	٧٧	٧٥

obeikandl.com

﴿أَتُحَٰجُّونِّي﴾	٨٠	١١٣
﴿مِّن نَّشَآءُ﴾	٨٣	٦١
﴿قِنْوَانٌ﴾	٩٩	٦٩
﴿مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾	١٤١	٨٦
﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾	١٦٣	١٠٩

سورة الأعراف (٧)

﴿لَأَيْمَٰنِهِمْ﴾	١٧	١١٠
﴿مِّنْ غِلٍّ﴾	٤٣	٨٠
﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾	٤٣	١٠٠
﴿رِجَالٌ﴾	٤٦	٧٤
﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾	٥٩	٨١
﴿وَتَنْحِتُونَ﴾	٧٤	٧٩
﴿يَطْبَعُ ٱللَّهُ﴾	١٠١	٧٠
﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾	١٦١	١٠١
﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾	١٧٦	١٠٠
﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	١٧٩	٩٤
﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا﴾	١٨٨	١٠٩

سورة الأنفال (٨)

﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	٤	٩٠
﴿وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ﴾	٣٨	١١٦
﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾	٤٨	٩٣
﴿وَإِن جَنَحُوا۟﴾	٦١	٨٧

obeikandl.com

	سورة التوبة (٩)	
﴿مَوْطِنًا﴾	١٢٠	١٠٣
﴿فِرْقَةٍ﴾	١٢٢	٧٥
	سورة يونس (١٠)	
﴿لَبِثْتُ﴾	١٦	١٠٠
﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾	٨٩	٩٦
	سورة هود (١١)	
﴿لَيَئُوسٌ﴾	٩	١١٤
﴿كَنزٌ﴾	١٢	
﴿مِرْيَةٍ﴾	١٧	٧٤
﴿وَمَآ أَنتُم﴾	٣٣	١١٤
﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	٤٢	٩٩
﴿نُوحِيهَآ﴾	٤٩	١٠٢
﴿أُرْسِلْنَآ﴾	٧٠	٧٠
﴿مَّنضُودٍ﴾	٨٢	٨٨
﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾	٨٨	٨١
﴿وَمَن تَابَ﴾	١١٢	٨٦
	سورة يوسف (١٢)	
﴿قَوْمًا صَٰلِحِينَ﴾	٩	٨٨
﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾	١٦	١٠٩
﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾	١٨	٨٧
﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾	٣٢	٥٣

obeikandl.com

﴿ٱلْقَهَّارُ﴾	٣٩	٧٣
﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٣٠	٩٤
﴿مِن سُوٓءٍ﴾	٥١	١٠٧
﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾	١٨	٩٧
سورة الرعد (١٣)		
﴿صِنْوَانٌ﴾	٤	٦٨
﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾	٥	٩٩
﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	٧	٨٠
﴿ٱلْكَبِيرُ﴾	٩	٧٣
﴿مِن وَالٍ﴾	١١	٦٠
﴿أَفَٱتَّخَذْتُم﴾	١٦	١٠٠
﴿وَمَن صَلَحَ﴾	٢٣	٨٨
﴿بَلْ زُيِّنَ﴾	٣٣	٩٧
﴿مِن وَاقٍ﴾	٣٤	٦٠
سورة إبراهيم (١٤)		
﴿مِن قَرَارٍ﴾	٢٦	٩٠
سورة الحجر (١٥)		
﴿إِذْ دَخَلُوا۟﴾	٥٢	٩٣
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ﴾	٨٧	١١٠
﴿ٱلْيَقِينُ﴾	٩٩	٧٢
سورة النحل (١٦)		

obeikandl.com

﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾	١	١١٠
﴿أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖ﴾	٢١	٨١
﴿لَّبَنٗا خَالِصٗا﴾	٦٦	٨١
﴿مَنۡ عَمِلَ﴾	٩٧	٧٩
	سورة الإسراء (١٧)	
﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾	٤١	٩٤
﴿فَسَيُنۡغِضُونَ﴾	٥١	٧٩
﴿لَّبِثۡتُمۡ﴾	٥٢	١٠٠
﴿ٱذۡهَبۡ فَمَن﴾	٦٣	٩٩
﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾	٩٧	٩٥
	سورة الكهف (١٨)	
﴿قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ﴾	٢	٥٩
﴿لَبِثۡتُمۡ﴾	١٩	١٠٠
﴿قُل رَّبِّيٓ﴾	٢٢	٩٨
﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾	٢٧	٢٨
﴿وَمَن شَآءَ﴾	٢٩	٨٨
﴿ٱلثَّوَابُ﴾	٣١	٧١
﴿ءَاتَتۡ أُكُلَهَا﴾	٣٣	
﴿لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا﴾	٧١	١١٠، ١١٣
﴿لَتَّخَذۡتَ﴾	٧٧	١٠٠
﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ﴾	٩٦	١١٠
﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ﴾	٩٦	١١١

obeikandl.com

	سورة مريم (١٩)	
﴿كٓهيعٓصٓ﴾	١	١١٣
﴿أَن سَبِّحُوا۟﴾	١١	٨٨
﴿غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾	١٩	٨٧
﴿وَأَنذِرْهُمْ﴾	٣٩	٨٧
﴿لَنَنزِعَنَّ﴾	٦٩	٨٧
﴿ٱلشَّفَٰعَةَ﴾	٨٧	٧١
	سورة طه (٢٠)	
﴿لَبِثْتَ﴾	٤	١٠٠
﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾	٣٤	٦٠
﴿فَنَبَذْتُهَا﴾	٩٦	١٠٠
﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾	٩٧	٩٩
﴿لَّبِثْتُمْ﴾	١٠٣	١٠٠
﴿لَّبِثْتُمْ﴾	١٠٤	١٠٠
	سورة الأنبياء (٢١)	
﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾	١١	٩٥
﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾	٤٠	٩٧
﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾	٥٦	٩٨
﴿إِذ ذَّهَبَ﴾	٨٧	٩٣،٩١
﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾	٨٧	١٠٥
﴿ٱلزَّبُورِ﴾	١٠٥	٧١

سورة المؤمنون (٢٣)		
﴿لَبِثْنَا﴾	١١٣	١٠٠
﴿لَّبِثْتُمْ﴾	١١٤	١٠٠
سورة النور (٢٤)		
﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	١٢	٩٣
﴿عَظِيمٌ ۝٢٣ يَوْمَ﴾	٢٣-٢٤	٥٩
﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾	٥٠	٧٥
سورة الفرقان (٢٥)		
﴿مِّن مَّكَانٍ﴾	١٢	٦٠
﴿مَّنثُورًا﴾	٢٣	٨٦
﴿اتَّخَذْتُ﴾	٢٧	١٠٠
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾	٣٢	٢٨
سورة الشعراء (٢٦)		
﴿طسم﴾	١	١٠١
﴿وَلَبِثْتَ﴾	١٨	١٠٠
﴿اتَّخَذْتَ﴾	٢٩	١٠٠
﴿فِرْقٍ﴾	٦٣	٧٥
﴿بِأَنْعَامٍ﴾	١٣٣	٧٩
﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾	١٤١	٩٥
﴿هَلْ نَحْنُ﴾	٢٠٣	٩٨

openkandil.com

	سورة النمل (٢٧)	
﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾	١١	٨٩
﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾	٣٩	١١٠
﴿أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾	٨٧	١١١
	سورة القصص (٢٨)	
﴿طسٓمٓ﴾	١	٦٥
﴿ٱلْأَنۢبَآءُ﴾	٦٦	١١٣
	سورة العنكبوت (٢٩)	
﴿ٱتَّخَذْتُم﴾	٢٥	
﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾	٤٥	
﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾	٥٠	١٠٩
	سورة الروم (٣٠)	
﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾	١٠	١٠٦
﴿هَل لَّكُم﴾	٢٨	٩٨
﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾	٣٩	١١١
﴿لَبِثْتُمْ﴾	٥٦	١٠٠
	سورة لقمان (٣١)	
﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾	٣٤	٨١
	سورة الأحزاب (٣٣)	
﴿ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ﴾	٤	١١٢
﴿لَأَتَوْهَا﴾	١٤	١١١

obeikandl.com

	سورة سبأ (٣٤)	
﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾	٩	١٠١
﴿مَن يَعْمَلُ﴾	١٢	٥٩
﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾	١٤	٨٨
﴿ٱلْفَتَّاحُ﴾	٢٦	٧٣
﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾	٥٠	٩٠
	سورة يس (٣٦)	
﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾	١-٢	١٠١
	سورة الصافات (٣٧)	
﴿قُلْ نَعَمْ﴾	١٨	٧٠
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾	٣٥	١٠٤، ١١٤
	سورة ص (٣٨)	
﴿صٓ﴾	١	١١٤
﴿مِنۢ بَيْنِنَا﴾	٨	٨٣
﴿ٱلْغَفُورُ﴾	٦٦	٧٣
﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾	٢٤	٩٤
	سورة الزمر (٣٩)	
﴿فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾	٥٦	٨٣
﴿تَأْمُرُوٓنِّىٓ﴾	٦٤	١١١
﴿وَجِاْىٓءَ﴾	٦٩	
	سورة غافر (٤٠)	
﴿عُذْتُ﴾	٢٧	١٠١

openkandil.com

﴿إِن فِي صُدُورِهِمْ﴾	٥٦	٨٩
	سورة فصلت (٤١)	
﴿أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾	١١	١١٠
﴿مِّنْ حَكِيمٍ﴾	٤٢	٧٩
﴿مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾	٤٢	٨١
	سورة الشورى (٤٢)	
﴿عَسَقَ﴾	٢	
﴿عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ﴾	١٢-١٣	٨٨
﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾	٢٨	٨٨
﴿ٱلْوَلِيُّ﴾	٢٨	٧٢
﴿نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ﴾	٥٢	٦١
	سورة الزخرف (٤٣)	
﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾	٣٩	٩٣
﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾	٧٢	١٠٠
	سورة الدخان (٤٤)	
﴿عُذْتُ﴾	٢٠	١٠١
	سورة الجاثية (٤٥)	
﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾	٣٥	
	سورة الأحقاف (٤٦)	
﴿بَلْ ضَلُّوا﴾	٢٨	٩٧
﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾	٢٩	٩٣

obeikandl.com

	سورة القتال (٤٧)	
﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾	٣٨	١١٤
	سورة الفتح (٤٨)	
﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾	١٢	٩٨
	سورة الحجرات (٤٩)	
﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾	١١	٩٩
	سورة ق (٥٠)	
﴿شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾	٢	٨١
	سورة الذاريات (٥١)	
﴿عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾	٢٩	٨١
	سورة الطور (٥٢)	
﴿ٱلْبَرُّ﴾	٢٨	٧٢
﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾	٤٨	١٠١
	سورة النجم (٥٣)	
﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾	٣	٨٩
	سورة الرحمن (٥٥)	
﴿مَنْ عَلَيْهَا﴾	٢٦	٧٩
﴿ٱلْجَلَٰلِ﴾	٢٧	٧٣
	سورة الواقعة (٥٦)	
﴿بِٱسْمِ﴾	٧٤	
	سورة الحديد (٥٧)	
﴿ٱلْأَمَدُ﴾	١٦	٧٢

opelkandl.com

﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾	٢٣	١١١
سورة المجادلة (٥٨)		
﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾	١	٩٤
﴿مِن نَّجْوَىٰ﴾	٧	٥٦
سورة الحشر (٥٩)		
﴿مِّن لِّينَةٍ﴾	٥	٥٩
﴿مَنْ هَاجَرَ﴾	٩	٧٩
﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾	٢٣	٧٣
سورة الصف (٦١)		
﴿بُنْيَٰنٌ﴾	٤	٦٩
﴿وَقَد تَّعْلَمُونَ﴾	٥	٩١
﴿فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾	١٤	٩٦
سورة الطلاق (٦٥)		
﴿وَمَن قُدِرَ﴾	٧	
سورة الملك (٦٧)		
﴿هَلْ تَرَىٰ﴾	٣	٩٨
﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	٥	٩٤
﴿سِيٓـَٔتْ﴾	٢٧	١٠٦
سورة القلم (٦٨)		
﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾	١	١٠١
سورة الحاقة (٦٩)		
﴿فَهَلْ تَرَىٰ﴾	٨	٥٦، ٩٨

obeikandl.com

﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾	٢١	٥٨
سورة نوح (٧١)		
﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم﴾	١٧	٨٣
سورة المزمل (٧٣)		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾	١-٤	٢٨
﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾	٤	٥
﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾	٥	٨٦
﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾	٨	٧٤
﴿مُنفَطِرٌۢ﴾	١٨	٨٩
سورة المدثر (٧٤)		
﴿فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾	٤٠	٥٩
سورة القيامة (٧٥)		
﴿لِيَفْجُرَ﴾	٥	٧٥
﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾	٢٧	
سورة الإنسان (٧٦)		
﴿زَنجَبِيلًا﴾	١٧	٨٧
﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾	٢١	٨٩
سورة النبا (٧٨)		
﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾	١٦	٨٠
﴿وِفَاقًا﴾	٢٦	١٠٣

obeikandl.com

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾	٣٤	٨٧
سورة عبس (٨٠)		
﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾	٢٤	٧٤
سورة المطففين (٨٣)		
﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾	٣٦	٩٧
سورة البروج (٨٥)		
﴿قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾	٢١	٦١
﴿فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾	٢٢	٦١
سورة الطارق (٨٦)		
﴿وَٱلطَّارِقِ﴾	١	٧٤
سورة الغاشية (٨٨)		
﴿مِن ضَرِيعٍ﴾	٦	٨٨
﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾	٨	٦١
سورة الفجر (٨٩)		
﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾	٢	٧٥
﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾	١٧	٩٨
سورة التين (٩٥)		
﴿وَٱلتِّينِ﴾	١	٧٢
سورة العلق (٩٦)		
﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾	١٥	٥٣
سورة القدر (٩٧)		
﴿سَلَٰمٌ هِىَ﴾	٥	٨٠

obeikandl.com

سورة الزلزلة (٩٩)

﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾	٧	٦٠

سورة الكوثر (١٠٨)

﴿وَٱنْحَرْ﴾	٢	٧٩

obeikandl.com

٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

مرتبة حسب رواتها عن النبي ﷺ

أنس بن مالك:

حديث: "من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب" ١٠٦

طلحة بن عبيد الله بن كريز:

حديث: "أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله" ١٠٦

حديث: "أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله" ١٠٦

عبد الله بن عمر:

حديث: "من قال لا إله إلا الله ومدّ بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارًا سمى به نفسه فقال ذو الجلال والإكرام ورزقه النظر إلى وجهه" ١٠٦

عثمان بن عفان:

حديث: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" ٢٩

٣ - فهرس الأعلام والقبائل والجماعات(*)

(أ)

ابتسام مرهون الصفار: ٣٢

إبراهيم بن على بن إسماعيل برهان الدين أبو إسحاق القلقشندى: ١٦

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى الخليلى الشافعى المعروف بابن السراج الجعبرى: ٥٧

أبى بن كعب: ٢٩

إحسان عباس: ٦٥

أحمد بن الحسين البيهقى: ١٠٦

أحمد بن جبير الكوفى: ٣١

أحمد الجرجاوى الأزهرى أبو النجا: ٣٣

أحمد خطاب العمر: ١١٧

أحمد بن على بن أحمد بن خلف أبو جعفر الأنصارى المعروف "بابن الباذش": ٦٧

أحمد بن على شهاب الدين الفلوجى الجموى الشافعى: ٢٠

أحمد بن أبى عمر المقرىء المعروف بالاندرابى: ٦٧

أحمد بن قاسم شهاب الدين العبادى القاهرى الشافعى: ٢٠، ٣٧

(*) الرقم المحصور بين قوسين يدل على موضع ترجمة العلم.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن على شهاب الدين البيجورى القاهرى الشافعى: ١٦
أحمد بن محمد البزى: ٦٨
أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو العباس القسطلانى: ٦٧
أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس: ١١٧
أحمد بن محمد بن على بن حجر شهاب الدين أبو العباس الهيتمى السعدى الانصارى الشافعى: ١٩
أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر المعروف بابن مجاهد: ٣١
أحمد نصيف الجنابى: ٦٧
الأربلى = أبو بكر. ١٩
أسامة النقشبندى: ٣٢
إسماعيل بن أبى بكر شرف الدين المعروف بابن المقرىء اليمنى الشافعى: ٢١
إسماعيل بن إسحاق المالكى القاضى: ٣١
إسماعيل باشا البغدادى: ١٩، ٢١
الأشعرى = على بن إسماعيل.
الأشمونى = على بن محمد.
ابن الأنبارى = محمد بن القاسم.
الاندرابى = أحمد بن أبى عمر.
الأهوازى – الحسن بن على. ١٠٨
أوتو برتزل (مستشرق): ١٠٨

(ب)

ابن الباذش = أحمد بن على. ٦٨
البخارى = محمد بن إسماعيل.

البرهان القلقشندى = إبراهيم بن على. ١٦
البزى = أحمد بن محمد. ٦٨
بروكلمان = كارل. ١٨
البغدادى = إسماعيل باشا.
ابن البقا = أبو بكر بن أحمد.
أبو بكر بن أحمد القاضى تقى الدين الأربلى ثم الحموى المعروف بابن البقا: ١٩
البلتاجى = محمد بن محمد.
البيجورى = أحمد بن محمد.
البيهقى = أحمد بن الحسين.

(ت)

التابعون: ٢٩، ٦٧
التنائى = سلام بن على.
الترمذى = محمد بن عيسى.
التونكى = محمود بن حسن.
توفيق الطويل: ٢٠
التهانوى = محمد أعلى. ٢٧

(ج)

جايد زيدان مخلف: ١١٧
الجراكسة: ١٤
ابن الجزرى = محمد بن محمد.
الجعبرى = إبراهيم بن عمر. ٥٨
أبو جعفر = يزيد بن القعقاع. ٣٠، ٨١
أبو جعفر النحاس = أحمد بن محمد. ١١٧

obeikandl.com

جمعية المستشرقين الألمانية: ١٠٨
الجنابى = أحمد.

(ح)

الحاج زكر = زكر.
حاجى خليفة = مصطفى بن عبد الله. ٢١
الحسن بن أحمد أبو على الفارسى: ٨١
الحسن البصرى = الحسن بن يسار.
الحسن على بن إبراهيم بن يزداد أبو على المقرى المعروف بالأهوازى: ١٠٨
حسن بن محمد الوفائى الشهير بالخواجى الخضيرى: ٣٢
الحسن بن يسار أبو سعيد البصرى: ٣٠
حفص بن أبى داود سليمان بن المغيرة الأسدى الغاضرى أبو عمرو الكوفى: ٦٨
حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى: ٦٧، ١٠١
حفيص = حفص.
حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات أبو عمارة: ٣٠، ٦٥
الحموى = أبو بكر.
الحموى = أحمد بن على.
الحموى = ياقوت.

(خ)

الشيخ خالد الأزهرى: ٥٦
الخشابية (مدرسة): ١٧
الخطيب الشربينى = محمد بن أحمد.
خلف بن هاشم بن ثعلب الأسدى البزار: ٣٠، ٦٥
حاجى خليفة = مصطفى بن عبد الله.

خير الدين الزركلى: ١٣

(د)

الدانى = عثمان بن سعيد.

أبو الدرداء = عويمر. ٢٩

الدقدوسى = محمد بن أحمد.

الدورى = حفص.

الديمى = عثمان بن محمد.

(ذ)

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد.

الذهبى = محمد بن أحمد.

(ر)

رمضان = محى الدين.

(ز)

زيان بن العلاء = أبو عمرو بن العلاء. ٦٧

الزبيدى = المرتضى. ١٣

الزركلى = خير الدين. ٢١

الحاج زكر: ٢٢

زكريا بن محمد بن أحمد زين الدين شيخ الإسلام الأنصارى الشافعى: ١٥، ١٧، ٢١

زيد بن ثابت: ٢٩

زين الدين الأنصارى = زكريا بن محمد.

(س)

سالم: ٢٩

obeikandl.com

سالم عبد الرازق أحمد: ٢٢
سالم بن عبد الله بن عمر: ٢٩
السخاوى = على بن محمد.
السخاوى = محمد بن عبد الرحمن.
سرور = طه.
سعيد بن المسيب: ٢٩
سلام بن على بن عطية التتائى: ٤٠
سيبويه: ٨١
سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائى الفضالى الشافعى: ٣٢
السيوطى = عبد الرحمن.

(ش)

الشاطبى = القاسم بن فيره. ٦٦
الشربينى = محمد بن أحمد.
الشعرانى = عبد الوهاب.
الشعراوى: ١٦
شيخ الإسلام الأنصارى = زكريا بن محمد.

(ص)

الصافى = على عبد الواحد.
الصفار= ابتسام.

(ض)

الضباع = على بن محمد.

(ط)

طاش كبرى زاده: ٢٧

obeikandl.com

طه عبد الباقى سرور: ٢٠
طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليمانى: ٣٠
الطبرى = محمد بن جرير.
الطبلاوى = عبد الله بن محمد.
الطبلاوى = محمد بن سالم.
الطبلاوى = منصور.
طلحة بن عبيد الله بن كريز: ١٠٦

(ع)

عاصم بن أبى النجود الأسدى الكوفى: ٣٠
ابن عامر المقرىء = عبد الله.
العبادى = أحمد بن قاسم.
ابن عباس = عبد الله.
عبد الرحمن بن أبى بكر جلال الدين السيوطى: ١٥، ٢٧، ٢٩
عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة: ٢٩
عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى: ٢١
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القريشى الدمشقى المعروف بابن ذكوان: ٦٨
عبد الله بن السائب: ٢٩
عبد الله بن عامر الشافعى اليحصبى المقرىء: ٣٠
عبد الله بن عباس: ٢٩
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢٩
عبد الله بن كثير بن المطلب المكى القرشى الهاشمى المعروف بابن كثير: ٣٠، ٦٧
عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى المغربى الأصل القاهرى المعروف بالطبلاوى: ١٨، ٢٠

عبد الله بن مسعود الهذلى: ٢٩
عبد الله بن منلا صدر الدين بن منلا كالى الهندى الحنفى: ١٩
عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى: ١٣، ٢٠
أبو عبيد = القاسم بن سلام.
عبيدة: ٣٠.
عثمان بن سعيد أبو عمرو الدانى: ٣١
عثمان بن سعيد المصرى المعروف بـ(ورش): ٦٨، ١٠٩
عثمان بن عفان: ٢٩
عثمان بن محمد بن عثمان الإمام الحافظ فخر الدين الديمى الأزهرى المصرى الشافعى: ١٥
العثمانيون: ١٤
عروة بن الزبير: ٢٩
ابن عساكر = على بن الحسن.
عطاء بن أبى رياح: ٣٠
عطاء بن يسار: ٣٠
عكرمة: ٣٠
علقمة: ٣٠
على بن إسماعيل أبو الحسن المعروف بالأشعرى: ١٠٨
على بن الحسن تقى الدين أبو القاسم المعروف بابن عساكر: ١٠٦
على بن حمزة النحوى المعروف بالكسانى: ٣٠، ٦٧
على شواخ إسحاق: ٣٢
على بن أبى طالب: ٢٩
على عبد الواحد الصافى: ٤٠

obeikandl.com

على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن علاء الدين أبو البقاء البغدادى المعروف بابن القاصح: ٣١، ٣٦، ٧٧
أبو على الفارسى = الحسن بن أحمد.
على بن محمد الضباع: ٢٧، ١٠٨
على بن محمد علم الدين السخاوى: ١١٣
على بن محمد نور الدين أبو الحسن المعروف بالأشمونى: ١١٧
ابن العماد الحنبلى: ١٣، ٢٣
العمر = أحمد.
عمر رضا كحالة: ١٣
عمر بن مظفر زين الدين الشافعى المعروف بابن الوردى: ٢١
أبو عمرو الدانى = عثمان بن سعيد.
أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوى المقرىء: ٦٧، ٩١
عويمر بن زيد أبو الدرداء الخزرجى الأنصارى: ٢٩
عيسى بن مينا المدنى المقرىء المعروف بـ (قالون): ٦٧

(غ)

الغزى = نجم الدين. ٢١

(ف)

الفارسى = الحسن بن أحمد.
فرج توفيق الوليد: ٢٧
الفلوجى = أحمد بن على.

(ق)

القاسم بن سلام أبو عبيد: ٣١
القاسم بن فبره المعروف بالشاطبى: ٧٧، ١٠٨

ابن القاصح = على بن عثمان.
قالون = عيسى.
قتادة: ٣٠
القراء السبعة: ٢٩، ٦٥، ٦٦، ٩١، ٩٢
القراء العشرة: ٣٠، ٦٥، ٦٦
القزوينى = عبد الغفار.
القسطلانى = أحمد بن محمد.
القلقشندى = إبراهيم بن على.
قنبل = محمد بن عبد الرحمن.

(ك)

كارل بروكلمان: ٢٠
الكتانى = محمد بن جعفر.
ابن كثير المكى = عبد الله.
كحالة = عمر رضا.
الكسانى = على بن حمزة.

(ل)

لطفى عبد البديع: ٢٧

(م)

مالك بن أنس: ١٠٥، ١٠٦
ابن مجاهد = أحمد بن موسى.
مجاهد بن جبر: ٣٠
محمد ﷺ: ١٠٨
محمد بن أحمد شمس الدين المعروف بالخطيب الشربينى القاهرى الشافعى: ٢٠

obeikandl.com

محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبى: ٦٦
محمد بن إسماعيل البخارى صاحب الصحيح: ٢١، ٢٩، ١٠٦
محمد أعلى بن على الفاروقى التهانوى: ٢٧
محمد أمين بن فضل الله المحبى: ٢٠
محمد بن جرير الطبرى أبو جعفر: ٣١
محمد جعفر الكتانى: ٢٠
محمد بن سالم الطبلاوى: ورد اسمه كثيرًا وهو مؤلف الكتاب.
محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوى: ١٤، ١٦
محمد بن عبد الرحمن المخزومى المعروف بـ (قنبل): ٦٧
محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذى: ١٠٦
محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر البغدادى المعروف بابن الانبارى: ١١٧
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد السلام البلتاجى ثم الدقدوسى: ٣٨، ١١٧
محمد محمد محمد سالم محيسن: ٢٧
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف العمرى الدمشقى الشافعى المقرىء المعروف بابن الجزرى: ٣١، ٣٢، ٦٥، ٦٦
محمود البيلونى الحلبى: ١٥
محمود بن حسن التونكى: ١٦
محى الدين رمضان: ١١٧
مخلف = جايد.
مسروق بن الأجدع. ٣٠
مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجى خليفة وبكاتب جلبى: ٢٧
معاذ بن جبل: ٢٩
ابن المقرىء = إسماعيل بن أبى بكر.

مكى بن أبى طالب القيسى: ٩٢، ١١٣
المماليك الجراكسة: ١٤
منصور الطبلاوى سعد الدين (سبط المؤلف): ١٨، ٢٢، ٣٧
أبو موسى الأشعرى عبد الله بن قيس: ٢٩

(ن)

الناصر الطبلاوى = محمد بن سالم. ٧
ابن الناصر الطبلاوى: ١٨
بنت الناصر الطبلاوى: ١٨
نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم: ٣٠
أبو النجا = أحمد.
نجم الدين الغزى: ١٥، ٢١
النحاس = أحمد بن محمد.
أبو النصر الطبلاوى = ابن الناصر الطبلاوى.
النقشبندى = أسامة.
النووى = يحيى بن شرف.

(هـ)

أبو هريرة = عبد الرحمن.
الهيتمى = أحمد بن محمد.

(و)

ابن الوردى = عمر بن مظفر.
ورش = عثمان.
وزارة الأوقاف فى العراق: ١١٧

(ى)

الوليد = فرج توفيق.

obeikandl.com

ياقوت الحموى: ٦٧
يحيى بن شرف النووى محى الدين أبو زكريا: ٢٠
يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى أبو جعفر المقرىء: ٣٠، ٦٥
يعقوب بن إسحاق الحضرمى: ٣٠

obeikandl.com

٤ - فهرس المواضع الجغرافية

(أ)

الاهواز: ١٠٨

استانبول: ١٠٧

الأندلس: ٧٧

(ب)

بغداد: ٨، ٣٢، ٦٧

(ج)

جامع دمشق: ٦٨

(ح)

الحجاز: ٦٧

حوش الإمام الشافعى (مقبرة): ٢٣

(خ)

الخزانة التيمورية: ٣٢

الخشابية (مدرسة): ١٧، ١٩

(د)

دار الشؤون الثقافية: ٩

دار الكتب المصرية: ٣٩

دمشق: ٢٣، ١٠٨

obeikandl.com

الدور (محلة ببغداد): ٦٧

(ط)

طبلية: ١٣، ١٤
طبلاوة: ١٤

(ق)

القاهرة: ١٧

(ك)

الكنبخانة الخديوية: ٣٢
كلية الشريعة: ٣٢
الكوفة: ٦٧
الكويت: ١١٣

(م)

المتحف العراقى: ٣٢
مدرسة الحاج زكر: ٢٢
المدرسة الخشابية: ١٤، ١٧، ١٩
المدينة المنورة: ٦٥
مركز البحث العلمى وإحياء التراث بمكة: ٣٣
مركز بغداد للمخطوطات: ٨
مصر:
المكتبة الأزهرية: ١٣، ٣٤
مكتبة الأوقاف المركزية: ١١٧
مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود: ٣٣
مكتبة دار الكتب المصرية = دار الكتب. ٣٩

obeikandl.com

مكتبة المتحف العراقى: ٣٢
مكتبة المثنى بغداد: ١٠٨
مكة: ٣٩
المنوفية: ١٣
الموصل: ٢٢

(هـ)

الهند: ١٠٨

obeikandl.com

٥ - فهرس الكتب

(أ)

اتحاف السادة المتقين: ١٠٦

اتحاف فضلاء البشر: ٨١

الاتقان فى علوم القرآن: ٢٧

أدب الفتيا: ١٥

الأذكار = حلية الأبرار.

الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية: ٢٧

اسنان المفتاح: ١٦

الأعلام: ١٣، ٦٥، ٦٧

الاقناع فى القراءات السبع: ٦٧، ٨١، ٩٢

الاقناع فى القراءات الشاذة: ١٠٨

إيضاح المكنون: ٣١، ٣٥

إيضاح الوقف والابتداء: ١١٧

(ب)

بداية القارىء فى ختم صحيح البخارى: ٢١

بغية الوعاة: ٦٧

بهجة المقرئين فى معرفة النون الساكنة والتنوين: ٣٣

obeikandl.com

البهجة الوردية: ٣٥

(ت)

تاج العروس: ١٤

تاريخ الأدب العربى: ١٩، ٢٠

تاريخ بغداد: ٦٦

التبصرة فى القراءات: ٩٢

تحفة الطالبين فى معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين: ٣٣

تحفة نجباء العصر فى أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر: ١٥، ٣٢، ٧٧، ١١٣

تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: ٢٩، ٣٠

تذكرة الحفاظ: ١٠٥

التكملة لأبى على الفارسى: ٨١

التمهيد لما فى الموطأ من الأسانيد: ١٠٦

تنوير الحوالك: ١٠٦

تهذيب الأسماء واللغات: ١٠٥

تهذيب تاريخ ابن عساكر: ١٠٦

تهذيب التهذيب: ٦٥

التيسير فى القراءات السبع: ٦٦، ١٠٨

(ج)

جامع المختصرات: ١٦

جمال القراء وكمال الأقراء: ٨١، ١١٣

obeikandl.com

الجمع بين رجال الصحيحين: ٦٧

(ح)

حاشية على شرح البهجة الوردية على الحاوى الصغير: ٢٢
الحاوى الصغير: ٢٢، ٣٥
حرز الأمانى = الشاطبية. ٦٦
حسن المحاضرة: ١٥
حلية الأبرار وشعار الأخيار فى تلخيص الدعوات والأذكار: ١٠٥

(خ)

خلاصة الأثر: ١٣، ١٨

(د)

ديوان الإسلام: ١٣

(ذ)

ذخائر التراث العربى الإسلامى: ١٠٨
ذيل تاريخ الأدب العربى لبروكلمان: ١٨

(ر)

الروض لابن المقرى: ٢١
روضة الطالبين: ٢١

(س)

السبعة لابن مجاهد: ٦٥

(ش)

الشاطبية (منظومة): ٢٧، ٦٥، ٦٦

obeikandl.com

شذرات الذهب: ١٣، ١٥، ٢٣
شرح البهجة الوردية لزكريا الأنصارى: ٢١
شرح البهجة الوردية للناصر الطبلاوى: ٢١
شرح الحاوى الصغير: ٣٥
شرح الجزرية: ٥٦
شرح الروض: ٣٥
شرح الشاطبية للجعبرى: ٥٧
شرح الشاطبية للضباع: ٥٧، ٥٨، ٧٧
شرح منظومة الناصر الطبلاوى فى الاستعارات: ١٣
شرح منهاج الطالبين: ٢٢
الشعرانى إمام التصوف فى عصره: ١٦، ٢٠
الشعرانى والتصوف الإسلامى: ١٦، ٢٠
الشقائق النعمانية: ١٦

(ص)

صحيح البخارى: ٢٩
صحيح مسلم: ٦٧

(ض)

الضوء اللامع: ١٤، ١٦

(ط)

الطبقات الكبرى الشعرانى: ١٣
طبقات الشافعية الكبرى للسبكى: ١٠٥

obeikandl.com

(غ)

غاية النهاية: ١٦، ١٠٨

(ف)

فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع مجامع المختصرات: ١٦

الفرائض (كتاب): ٦٥

فهرس الخزانة التيمورية: ١٣

فهرس الفهارس: ٢٠

فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: ٣٢

فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب لغاية: ٣٩

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية: ١٣، ٣٩

فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل: ١١٧

(ق)

قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين: ٦٧

القراءة (كتاب): ٦٥

القصيدة الشاطبية = الشاطبية.

القطع والائتناف: ١١٧

قواعد التلاوة وعلم التجويد: ٢٧

(ك)

(الكتاب) لسيبويه: ٨١

كتاب الفرائض: ٦٥

كتاب القراءة: ٦٥

كتب المغاربة: ٦٦
كشاف اصطلاحات الفنون: ٢٧
كشف الخفا ومزيل الالباس: ١٠٦
الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها: ١١٣
كشف الظنون: ١٠٥
الكواكب السائرة: ١٦، ٢٣

(ل)

لطائف الإشارات: ١٦
لطائف المنن: ١٦

(م)

مجلة كلية الشريعة: ٣٢
المجموع شرح المهذب: ١٠٥
المخطوطات اللغوية فى مكتبة المتحف العراقى: ٣٢
مرآة الجنان: ١٠٥
مرشدة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين وهى هذا الكتاب. ٢٢
معجم الأدباء: ٧٧، ١٠٨
معجم الدراسات القرآنية: ٣٢
معجم المؤلفين: ١٣، ٣٥، ١٠٥
معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣٩
معجم المصنفين: ١٦

obeikandl.com

معجم المطبوعات: ٧٧
معرفة القراء الكبار: ٦٨
مفتاح السعادة: ٢٧
مقدمة ابن القاصح = نزهة المشتغلين.
مقدمة فى أحكام النون الساكنة والتنوين: ٣٣
المكتفى فى الوقف والابتداء: ١١٧
منار الهدى فى معرفة الوقف والابتداء: ١١٧
منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٢٧
منظومة الناصر الطبلاوى فى الاستعارات: ٢٢
منظومة ابن الوردى = البهجة الوردية.
منهاج الطالبين: ٢٢
الموطأ: ١٠٥
ميزان الاعتدال: ٦٨، ١٠٨

(ن)

النجوم الزاهرة: ١٠٨
نزهة المشتغلين فى أحكام النون الساكنة والتنوين واختلاف أنواعهما: ٣٢، ٣٦، ٧٧
النشر فى القراءات: ١٦، ٨١، ٩٢
النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية: ١٠٨

(هـ)

هداية الحيران فى بعض أحكام تتعلق بالقرآن: ٣٢

obeikandl.com

هدية العارفين: ١٣، ١٨، ٣٥

(و)

الوجيز فى القراءات: ١٠٨

وفيات الأعيان: ٦٥

obeikandl.com

٦ - فهرس المصطلحات العلمية والحضارية

(أ)

الإجازة: ١٦

الإجازة العالية: ١٦

الادغام: ٥٥، ٨٤، ١١٢

الإدغام الجائز: ٩١

الإدغام الصغير: ٩١

الإدغام الكبير: ٥٧، ٥٨، ١٠١، ١١٢

الإدغام الممتنع: ٩١

الإدغام الواجب: ٩١

الإشباع: ١٠٤

الاشمام: ٧٣

أصول الفقه: ٧٣

الإطباق: ٥٥

الإظهار: ٧٧، ٦٨، ٩٣

الإقلاب: ٨٣

obeikandl.com

(ب)

البلاغة: ١٩

البيان (علم): ١٧

(ت)

التابعون: ٢٩

تباعد مخارج الحروف: ٧٣

تجانس الحروف: ١٠٣

التجويد: ٢٧

الترجمة الذاتية: ١١

الترقيق: ٢٩

التصوف: ١٧

التفخيم: ٢٩، ٧٤

التفسير (علم): ١٧

تقارب الحروف: ٦٢، ٧٣، ٩٩

تماثل الحروف: ٧٣

(ج)

الجراكسة: ١٤

جمعية المستشرقين الألمانية: ١٠٨

الجهر بالحروف: ٥٨

(ح)

الحديث (علم): ١٧

obeikandl.com

حرفا اللين: ٦٢
الحرفان المتجانسان: ٦٢
الحرفان المتقاربان: ٦٢
الحرفان المتماثلان: ٦٢
حروف الإخفاء: ٨٤، ٩٠
حروف الإدغام: ٢٩، ٥٧
حروف الاستعلاء: ٦٢، ٧٤، ٧٥
حروف الإقلاب: ٨٣
الحروف الجهرية: ٦٢
الحروف الرخوة: ٦٢
الحروف الشديدة: ٦٢
الحروف الشفهية: ٦٣
الحروف الشمسية: ٧١، ٧٣
حروف الصفير: ٩٣، ٩٤
الحروف القمرية: ٧١، ٧٣
حروف المد: ١٠٢
الحروف المهموسة: ٦٢

(د)

دولة المماليك الجراكسة: ١٤

(ر)

رؤية الرسول ﷺ: ١٦

obeikandl.com

رجال صحيح مسلم: ٦٧
الرمل: ٥٧
رواية عاصم: ٦٨
الروم: ٦٧

(س)

سبب المد: ١٠٤

(ش)

شروط المد: ١٠٤
شيخ الإسلام: ١٧، ٣٢

(ص)

الصحابة: ٢٩
الصفير: ٩٣، ٩٤

(ط)

الطب (علم): ١٧

(ظ)

الظاهر (مذهب): ١٠٨

(ع)

العربية: ١١٦
العلوم الشرعية: ١٧

(غ)

الغنّة: ١٧، ٨٦، ٩٠

obeikandl.com

(ف)

الفقه (علم): ١٧

(ق)

قالون: ٦٧

القراءات (علم): ٢٧

القراءات السبع: ٦٦

القراء السبعة: ٦٥، ٦٦

القراء العشرة: ٦٥

القصر: ١٠٢

القلقلة: ٢٩

(ك)

الكرامات: ١٧

كرامات الأولياء: ١٧

الكلام (علم): ١٧

(ل)

لغة أهل الأندلس.

(م)

المد: ١٠٢

المد الأصلى أو الطبيعى: ١٠٢، ١١٤

مد الأمعان: ١١٥

مد البدل: ١٠٩

obeikandl.com

المد البسيط: ١١٤
مد البنية: ١١٣
مد التعظيم: ١٠٤
مد التمكين: ١١٣
مد الحجز: ١١٤
مد الروم: ١١٤
مد شبه البدل: ١١٤
المد العارض: ١٠٣، ١١٢، ١١٤
المد العدل: ١١٤
مد العوض: ١١٤
المد الفرعى: ١١٤
مد الفرق: ١١٤
المد اللازم: ١١٣
مد المبالغة: ١٠٣، ١١١
المد المتصل: ١٠٤، ١٠٥
المد المتطرف: ١٠٧
المد المتوسط: ١٠٨
المد المنفصل: ١٠٥، ١٠٨
مخارج الحروف: ٢٩
مخارج الحروف المتقاربة: ٥٥
المذهب الظاهرى: ١٠٨

obeikandl.com

المستشرقون: ١٠٨
المعانى (علم): ١٧
المماليك: ١٤
المنطق (علم): ١٧

(ن)

نفى الجنس: ١٠٤

(هـ)

همزة الوصل: ١٠٦

(و)

الوقف: ١١٢
الوقف بين المتعلق ومتعلقه: ١١٦
الوقف التام: ١١٥
الوقف الحسن: ١١٥
الوقف الصالح: ١١٥
وقف الضرورة: ١١٦
الوقف القبيح: ١١٥
الوقف الكافى: ١١٥
الوقف المفهوم: ١١٥

obeikandl.com

٧ - فهرس الأبيات الشعرية

مرتبة بحسب ورودها فى الكتاب

شفا لى سنا ثغر صفت زرق ظلمه رمت طرفها نحوى دنا ضم ذى تم ٧١

ألا بل وهل يروى خبير حديث من جلا عن فؤادى غمة قد كست هما ٧٢

وعند حروف الحلق للكل أظهرا إلا هاج حكم عم خاليه غفلا ٧٧

أخى هاك علمًا حازه غير خاسر ٧٧

زده شكرا كى تراه ثاويا دان جناه

ذو ظلال طال قول ضاع صب فى سواه ٨٥

ضحكت زينت فأبدت ثنايا تركتنى سكران دون شراب

طوقتنى ظلمًا قلائد ذل جرعتنى جفونها كأس صابى ٨٥

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرمًا ضع ظالمًا زد تقى دم طالبًا فترى ٨٥

تلائم جاد رذكازا وسل شذا صفا ضوء طا وظل فى قرب كامل ٨٦